المسيرة

www.almasirahnews.com

العدد (388)

السبت
7 رجب 1439هـ
24 مارس 2018م

يومية - سياسية - شاملة | 12 صفحة | السعر (70) ريالاً

الصاروخية تدشّن منظومة «بدر» البالستية بضربتين على «أرامكو» نجران و القوات الخاصة في جيزان

دعا للحضور الواسع في فعالية مرور ثلاثة أعوام من العدوان كونه يعبر أن الاستهداف المستمر لم يكسر إرادة شعبنا

السيد عبدالملك يبارك للشعب حلول جمعة رجبٍ باعتبارها محطة مهمة للحفاظ على الهوية اليمنية للشعب اليمني جيلاً بعد جيل

هويتنا «الإيمان يمان والحكمة يمانية»

الحرب الناعمة خطيرة جداً وأناشد العلماء والمثقفين والأكاديميين والإعلاميين للتصدي لكل أشكال الاستهداف في هذه الحرب

المسؤول عن أزمة الغاز مرتزقة العدوان وأنصح التجار: اتقوا اللّه وإلا فستكونون خصماء مع الشعب

ولن نسكت

وفي حوار له مع الأخبار اللبنانية:

موقفنا المبدئي في العداء لإسرائيل ومناهضة الهيمنة الأمريكية أبرز أسباب العدوان علينا

أنصار اللّه تيار شعبي مترابط مع بقية أبناء الشعب ضمن توجه واحد وموقف واحد

هناك سيطرة مستمرة في جبهات الحدود والجيش السعودي انهار في عدة محاور

نصيحتي لمنتمي «الإصلاح» أن يراجعوا حساباتهم وأن يكونوا شركاءَ في الدفاع عن وطنهم

علاقتنا بالمؤتمر طبيعية وموقفهم من «فتنة ديسمبر» كان مشرفاً

أبناء الجنوب سيقتنعون بحتمية التحرر من الاحتلال وسنساندهم في تحرير البلاد

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية

شوكلاته جلكسي | شوكلاته تويكس | ام اند امز | شوكولا باونتي | شوكولا سنيكرز | شوكولا مارس

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

ناطق الجيش: هناك مديات متعددة للمنظومة ومنظومات أخرى ستكشف عنها المراحل القادمة

القوة الصاروخية تدشّن منظومة «بدر» البالستية بضربتين على «أرامكو» نجران ومعسكر القوات الخاصة في جيزان

المسيرة : ضرار الطيب

بضربتين بالستيتين متتابعتين أوجعتا العدوَّ السعودي في نجران وجيزان، دشّنت القـوّةُ الصاروخيةُ التابعةُ لقوات الجيش واللجـان الشـعبية، جديـدَ إنتاجاتهـا العسـكرية، كاشـفةً السـتارَ عن الجيل الأول مـن منظومـة صواريـخ بالسـتية جديدة محلية الصنع تحمل اسـم «بدر»، لتكـون يـداً جديدةً يصفع بهـا اليمنيون العـدوان الأمريكـي السـعودي رداً عـلى جرائمه.

الضربـة الأولى، اسـتهدفت مقـرَّ شركـة «أرامكـو» السـعودية في نجران، يـوم الخميـس الفائت، وأصابـت الهدفَ بدقة عاليـة أفصحت عـن فاعلية كبيرة للصـاروخ الـذي كان مجهـولَ النـوع حينهـا، وكبّد العدو السـعودي خسـائر فادحة.

وعقـب الضربـة، أعلنـت القـوة الصاروخيـة أن الصـاروخ هـو من نوع «بـدر1» وهـو الجيل الأول مـن منظومة صواريـخ بالسـتية محليـة أنتجتهـا جهود مركز الدراسـات والبحـوث للقوة الصاروخيـة اليمنيـة، مشـيرة إلى أن تلك الضربة تعد تدشيناً لهذا الإنتاج البالستي الجديد.

وكشـفت القـوة الصاروخيـة في بيان الإعلان عن بعض مواصفـات الصاروخ، حيـث أشـارت إلى أنـه يعمـلُ بالوقـود الصلب، وينطلق بسرعـة «4.5 باخ» وله كفاءة عالية.

وأكـدت القـوةُ الصاروخيـة في البيان عـلى جُملة مـن النقـاط حملت رسـائلَ قويةَ اللهجة، كان أولها إعلان الاسـتعداد «لاقتحـام» العـام الرابـع مـن العـدوان «بثقـة في اللـه أكـبرُ وقـدرات صاروخية نوعيـة سـيكون أثرها الملموس إن شـاء الله في الميدان».

وجـدّدت القـوّةُ الصاروخيـةُ التأكيـدَ عـلى أن هجماتهـا سـتطال «جميـع منشـآت العدو رداً على عدوانه وحصاره وجرائمه بحق الشعب اليمني»، موضحة أن مسـاعيها لامتلاك قـوىً دفاعية ليس لها سـقفٌ ولا تتوقف عنـد حد، مضيفة أنـه «كلمـا طال أمـد العـدوان والحصار تعاظمـت قدراتنـا الصاروخيـة، وذلـك يفـرضُ عـلى العـدو أن يأخـذَ في علمـه أن مختلـف إجراءاتـه للنيـل مـن القـوة الصاروخيـة ما هي إلا محاولات بائسـة ستبوء جميعها بالفشل بإذن الله».

وعاهـدت القـوة الصاروخيـة في بيانها قيادة الثورة والشـعب والشـهداء والجرحـى، ببـذل أقـصى جهـد لرفـع مستواها العملي بما يجعلها «يدا ضاربة يحسب لها الأعداء ألف حساب».

وقبـل أن يسـتفيقَ العدوُّ مـن صدمة الضربـة الأولى والإعـلان عـن الصاروخ، وفت القوة الصاروخية بعهدها، وسددت أمـس الجمعـة، ضربـةً أخرى مـن ذات النـوع، اسـتهدفت بها معسـكر القوات الخَاصَّـة للعـدو السـعودي في منطقـة جيـزان، ومجدّداً أصاب الصـاروخ هدفَه بدقة عالية، وكبّد العدو السعودي خسائرَ ماديةً وبشرية فادحة.

الفارق الزمني القصير بين الضربتين، وما حملـه إعلان القـوة الصاروخية من رسـائلَ ومفاجآت، كان بمثابة سلسـلة صفعـات متتالية أربكـت العدو، وفتحت عليـه بابـاً جديداً مـن جهنمَ لـم يكن في حسـبانه أبـداً، خَاصَّةً وهو يسـتميت في التضليل الإعلامي، زاعماً أن قوات الجيش واللجان قد ضَعُفَت.

الإعـلامُ الحربـيُّ واكـب إعـلانَ القوة الصاروخيـة، ووزّع مشـاهدَ مصـوَّرةً للضربـة الأولى التـي اسـتهدفت العدو في نجـران، حيث ظهر «بدر1» البالسـتي في تلك المشـاهد بينما يقومُ أبطـالُ الجيش واللجـان بتجهيزه للانطـلاق، كما وثّقت المشـاهدُ لحظـة انطلاقه، قبـل أن يصب حممَـه عـلى شركـة «أرامكـو» النفطية التابعة للعدو السعودي هناك.

من جانبه، أكّد الناطقُ الرسـمي باسم الجيـش اليمنـي العميـد الركـن شرف غالب لقمان، أن الكشـفَ عـن المنظومة البالسـتية يترجـم الجهـود التـي تبذلها القـوة الصاروخيـة، مؤكّـداً أن تحالـفَ العدوان يُدركُ تطوّر القدرات العسـكرية الرادعـة، وأن العمـل مـا زال مسـتمراً لتطوير تلك القدرات أكثر.

وكشـف ناطـقُ الجيـش، أن هنـاك مديـات متعـددة لصواريـخ منظومـة «بدر» البالسـتية، وأن هنـاك منظومات أخـرى ستكشـفها المراحـل القادمـة، مضيفاً أنه «إذا استمرت قوى العدوان في التصعيد فسوف يتم استهداف منشئاتها الاقتصادية، سواء الثابتة أَوْ المتحركة».

الدفاعات الجوية تصيب مقاتلة «F15» للعدوان في سماء صعدة والعدو يعترف

المسيرة : متابعات

في إنجـاز نوعي جديدٍ على صعيد المواجهة الجوية، تمكّنت قواتُ الدفاع الجوي التابعة للجيش واللجان الشـعبية، يوم الأربعاء الفائت، من إصابة مقاتلة حربية من نوع F15 للعدوان الأمريكي السـعودي، أثناء تحليقها في سماء محافظة صعدة.

وأفـاد مصدرٌ عسـكري في قوات الدفـاع الجوي، أنه تم رصـدُ الطائرة في سـماء المحافظـة، أثنـاء تنفيذها لغـارات إجرامية عـلى مدينة صعدة ومحيطهـا، قبـل أن يتم اسـتهدافها بصـاروخ أرض جو مطـور محلياً، أصابها بشكل مباشر.

واعـترف تحالـفُ العـدوان الأمريكـي السـعودي، يومها، بـأن إحدى مقاتلاتـه تعرّضـت للإصابـة من قـوات الدفـاع الجوي التابعـة للجيش واللجان الشعبية في سماء محافظة صعدة.

ووزّع الإعـلام الحربي مشـاهدَ مصوّرةً لعملية إصابـة الطائرة، حيث رصـدت الكامـيرا الطائرة أثنـاء تحليقها في سـماء المحافظـة، وعرضت المشـاهد انطـلاق صاروخ أرض جـو صوب الطائـرة، ورافقـت الكاميرا صعود الصاروخ حتـى وصوله إليها، موثّقة لحظة الإصابة، حيث انفجر الصاروخ مصطدما بالطائرة بشـكل مباشر.

وكانـت قـواتُ الدفاع الجوي قـد تمكّنت من إسـقاط مقاتلة من نوع «تورنيـدو» تابعة للعدوان في مديرية كتاف بصعدة، وأصابت مقاتلة F15 في سماء العاصمة صنعاء، خلال أقل من 24 ساعة في يناير المنصرم.

يأتـي ذلك ضمن تطوّر مسـتمر في القدرات العسـكرية لقـوات الدفاع الجـوي، حيث أكـدت مصادر عسـكرية أن أعمال التصنيـع والتطوير في مجـال الدفاعات الجوية، تجري على قدم وسـاق، بجهـود خبرات محلية مختصة من كوادر الجيش واللجان الشعبية.

هجوم يباغت مرتزقة العدوان في «المصلوب» وتدمير آليتين

المسيرة : الجوف

لقي عددٌ مـن مرتزِقة العدوان السـعودي الأمريكـي مصارعَهم، وأصيـب منهـم آخـرون، وتـم تدمـيرُ آليتين لهم، خـلال عمليات عسـكرية متنوعة نفّذتهـا قواتُ الجيـش واللجان الشـعبية في عدد مـن جبهـات محافظـة الجـوف، خلال اليومين الماضيين.

مصـدرٌ عسـكري أفـاد لصحيفة المسـيرة أن وحـداتٍ مـن الجيـش واللجـان نفّـذت عمليـةً هجوميـةً نوعيـة اسـتهدفت عدداً مـن مواقع المرتزقـة في منطقـة الهيجة في جبهة المصلوب، وأوضح المصدر أن الوحدات باغتـت مرتزقـة العـدوان في تلـك المواقـع، وأَسْـفَر الهجوم عن مصرع وإصابـة عـددٍ منهم، كما تمكّنت الوحداتُ خلال العملية من تدمير آلية عسكرية للمرتزِقة بعبوة ناسفة.

وفي جبهـة خـب والشـعف، تمكّنـت قـواتُ الجيـش واللجان الشـعبية من تدمير آلية عسكرية للمرتزقـة في محور صبرين، وأفاد مصدرٌ ميداني للصحيفة أن الآليةَ كانـت تحمل معدلاً رشاشـاً عيار 14.5 عندمـا انفجـرت بهـا عبوة ناسـفة زرعتهـا وحدة الهندسـة العسكرية هناك، ما أدّى إلى تدمير الآلية بما عليها.

«زلزال 2» يضرب تجمعات المرتزقة في عسير والمدفعية تدك مواقع العدو في نجران

المسيرة : ما وراء الحدود

شـهدت عددٌ من محاور جبهتَي نجران وعسـير في ما وراء الحـدود، أمس الجمعة، عملياتٍ عسـكريةً متنوعة نفّذتها وحداتُ الجيـش واللجـان، وسـقط فيها عـددٌ من القتـلى والجرحـى في صفوف جيـش العدو السـعوديومرتزِقته.

ففي جبهة عسير، ضربت قوات الجيش واللجـان الشـعبية بصـاروخ «زلـزال2» المصنـع محليـاً، تجمُّعات لمرتزقـة الجيش السعودي خلف قمعة الشيخ، وأفاد مصدرٌ ميدانـي لصحيفـة المسـيرة أن الضربـة الصاروخية ترافقت مع قصف مدفعي على تجمُّعات المرتزقة هناك، وأن عشراتٍ منهم سـقطوا بين قتيل وجريح جـراء الضربات وتكبّدوا خسائرَ ماديةً متنوعة.

وإلى جانـب ذلك، أفـاد للصحيفة مصدرٌ في وحدة القناصـة التابعة للجيش واللجان الشـعبية، أن اثنـين مـن مرتزقـة الجيش السـعودي لقيا مصرعهما، أمـس، بعملية قنـص اسـتهدفتهما قبالة منفـذ علب، في الجهة ذاتها.

وفي جبهـة نجـران، ضربـت مدفعيـة الجيـش واللجـان الشـعبية، تجمُّعـاتٍ وتحصيناتٍ لجيش العدو السـعودي في كُلٍّ من موقعي الشبكة والمخروق وطلعة رجلا، كما اسـتهدفت تجمُّعات للمرتزقة في رقابة الخشـباء قبالة منفذ الخضراء وفي صحراء الأجاشر، وأكدت مصادر ميدانية للمسـيرة أن الضربـات حقّـق إصابـات دقيقـة، وأَسْـفَرت عن مقتل وإصابة عدد من جنود العدو السعودي ومرتزقتهم.

وبالتزامـن، أطلقـت قـواتُ الجيـش واللجـان صليةً مـن صواريخ الكاتيوشـا، عـلى جنود العدو السـعودي في رقابة صلة، محققةً إصاباتٍ دقيقةً أَسْفَرت عن سقوط قتلى وجرحى من العسـكريين السـعوديين هناك، وكبّدتهم خسائر مادية متنوعة.

قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في كلمة له بمناسبة «جمعة رجب»

هوية الشعب اليمني الإيمانية أبرز عوامل قوته وصموده لمواجهة مختلف التحديات

الاحتفاء بهذه المناسبة العظيمة اعتراف بقدسيتها ولترسيخ هوية الشعب اليمني الذي يستهدف اليوم بمختلف الأشكال والألوان

المعركة مع الأعداء هي لتجريد الإنسان اليمني من إنسانيته للسيطرة على تفكيره وسلوكه وأرضه وثرواته وامتهان كرامته

أبرز مبادئ الهوية الإيمانية التحرر من العبودية لغير الله والتحرر من عبودية الطاغوت وطاغوت العصر اليوم هي أمريكا وإسرائيل

«الحرب الناعمة» مصطلح أمريكي غربي وهي حرب شيطانية بما تعنيه الكلمة

أدعو الشعب اليمني العظيم للتفاعل مع فعالية يوم الاثنين من خلال الحشد الشعبي الكبير في ميدان السبعين بمناسبة مرور ثلاث سنوات من القتل والاستهداف والظلم الذي يمارسه تحالف العدوان الأمريكي السعودي على اليمن

نحذر تجار الغاز بأنهم سيكونون في خصومة مع الشعب اليمني وعليهم أن يتحملوا تبعات أفعالهم وعلى الجهات المختصة تحمل مسؤولياتها

المسيرة: متابعة عبدالرحمن مطهر

احتفل الشعبُ اليمني، أمس الجمعة، بعيد جمعة رجب التي لها خصوصيةٌ دينية عظيمة لدى اليمنيين، وهي اليوم الذي دخل فيه اليمنيون دين الإسلام أفواجاً.

وبهذه المناسبة العظيمة ألقى قائدُ الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي كلمة هامة أكّد خلالها أهميّة هذه المناسبة العظيمة قائلاً: «هذه الذكرى تعتبر من أقدس الذكريات الإسلامية للشعب اليمني العظيم، حيث اعتاد شعبنا في الاحتفاء بهذه الذكرى الدينية العظيمة التي دخل فيها الشعب اليمني إلى دين الإسلام، وذلك عندما جاء الإمام علي بن طالب عليه السلام إلى اليمن لدعوتهم للدخول في هذا الدين العظيم فدخل اليمنيون الدين الإسلامي أفواجاً حتى اعتنقه جميع أفراد الشعب اليمني.

ترسيخ الهوية الإيمانية

وقال السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في كلمته «الاحتفاء بهذه المناسبة العظيمة يعتبر في نفس الوقت اعترافاً بقدسيتها ولترسيخ هوية الشعب اليمني الذي يستهدف اليوم في هويته بمختلف الأشكال والألوان، حيث اتجه الكثير من أبناء شعبنا اليمني لاعتناق دين الإسلام بكل طواعية ووعي صادق، ومنذ بزوغ فجر الإسلام في مكة المكرمة كان هناك أسرة آل ياسر أول الشهداء في الإسلام وهم من اليمن».

وأوضح السيد القائد بأن أول جمعة من شهر رجب هي هوية الشعب اليمني الإيمانية التي حاول أعداء الأُمَّة وما يزالون يحاولون استهدافها بشكل كبير ومباشر، مشيراً إلى أن استهدافِ الهوية الإيمانية هي من أخطر الحروب على الشعوب، وذلك للتحكم بالإنْسَان من خلال تجريده من هويته ومن محتواه وقيمه الإنْسَاني الذي فطره الله سبحانه وتعالى عليها.

ونوّه إلى أن الإنْسَان المجرد من هُويته ومن قيمه ومبادئه يكون دمية وألعوبة بيد غيره من بني البشر، والله سبحانه وتعالى كرّمه لإنْسَانيته، لكن إذا تم تجريده من هذه الهوية يكون كالأنعام بل هو أضل منها، كما يصفه الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم.

كما شدّد السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي على أهميّة الحفاظ على هذه الهوية؛ لأنّ المعركةَ من جانب الأعداء على مستوى الشعب اليمني أَوْ على مستوى الأُمَّة العربية والإسلامية هي معركة السيطرة على الإنْسَان وتجريده من إنْسَانيته، وبالتالي السيطرة على تفكيره وعلى سلوكه وعلى أرضه وثرواته، وهذه كارثة وامتهان كبير لكرامة الإنْسَان.

واتبع السيد القائد «إن استهداف الهوية لها صلة مباشرة بالصراع؛ لأنَّ الإنْسَان إذا فقد هويته فقد كُلّ شيء، الأمر الذي يحتم على الشعب اليمني أن يجعلَ من مناسبة جمعة رجب مناسبةً عظيمةً؛ للحفاظ على هويته الإيمانية ورسولنا الكريم صلى الله وسلم عليه وعلى آله قال «الإيمان يمان والحكمة يمانية»، وهذه لا شك أشرف وأقدس هوية لأي شعب من شعوب العالم، لم ينَلْ هذا الشرف الكبير سوى الشعب اليمني، هذه الهوية التي تعتمد على عقائده وأخلاقه وثقافته وقيمه ومبادئه ومواقفه وسلوكه المستمدة من الدين الإسلامي الحنيف، منظومة متكاملة ننطلق منها في سلوكنا وأفعالنا وأعمالنا وأقوالنا وفي مختلف الجوانب».

وقال السيد عبدالملك «من نعم الله سبحانه وتعالى أن تكونَ هُوية الشعب اليمني العظيم كأمة مسلمة هي هوية إيمانية وعلينا جميعاً مسؤولية الحفاظ على هذه الهوية، مؤكداً أن هوية الشعب اليمني الإيمانية هي أهم وأبرز عوامل قوته وتلاحمه وصموده وثباته لمواجهة مختلف التحديات كأفراد أوْ كمجتمع، وهي أبرز عوامل كرامته وعزته ووجوده، وهي أبرز العوامل التي يستند عليها الشعب اليمني في مختلف مسيرة حياته».

وتابع «هناك بعض الشعوب تعتمد في هويتها على الخرافة ومع ذلك نلاحظها متشبثة بها لا تفرط فيها نهائياً بالرغم من اعتمادها على الخرافة وذلك حتى لا تتلاشى وتنتهي، فما البال عندما تكون هوية هذه الشعب هي الهوية الإيمانية الصادقة العظيمة المتوارثة جيلاً بعد جيل منذ صدر الإسلام».

وأشار السيد القائد إلى أن هناك من يحاول إدخال بعض الهويات الدخيلة على المجتمع اليمني لمحو وتزييف وطمس هويته العظيمة, كالهوية التكفيرية، وفي هذا السياق قال «إن أصحاب الفكر التكفيري لديهم عقدة نقص وأزمة من تأريخنا وهويتنا الإيمانية العظيمة، الأمر الذي يحتم عليهم أن يذهبوا للعلاج في المصحات النفسية».

وأوضح السيد عبدالملك أبرزَ مبادئ الهوية الإيمانية وأولها «التحرر من العبودية لغير الله والتحرر من عبودية الطاغوت إلى عبودية الله وحده», وثانيها «القيم الإنْسَانية والقيم الأخلاقية», وثالثها «الوعي والبصيرة وأن يكون الإنْسَان مستنيراً بنور الله», ورابعها «الإحساس بالمسؤولية تجاه الآخرين والواقع», وخامسها «الوعي بطبيعة الوجود البشري», وسادسها «الصبر في مجال العمل».

وفي سياق هذه المبادئ قال السيد القائد «إن طواغيت العصر كأمريكا وإسرائيل وعملائهم وأدواتهم كالنظامين السعوديّ والإماراتي الذين يعملون اليوم على تجريد الشعب اليمني والأُمَّة من إيمانها بالله للسيطرة على إنْسَانية الإنْسَان وعلى عبوديته لله الواحد إلى عبوديتهم», مضيفاً «الإنْسَان ليس ملكاً لأي إنْسَان ولا حتى للأنبياء أَوْ الملائكة وإنما عبدٌ لله، فكيف يسمح لشر البرية وللطواغيت أن يكونوا أرباباً للناس يتحكمون فيهم، وفي سلوكهم ويمتهنون كرامتهم وعزتهم وشرفهم لحساباتهم الشخصية، يريدون أن يكون الناس ضعفاء لا حول لهم ولا قوة عبيداً وخداماً لهم», واستطرد «لذلك التحرر من عبودية الطاغوت هو الحصانة الكبيرة والأكيدة في التصدي لمواجهة هؤلاء الطواغيت».

وتابع قائلاً: «كما أن للإنْسَان قيمتَه الإنْسَانية والإيمانية كإنْسَان، له كرامته

وعزته بنفسه فضله الله سبحانه وتعالى على جميع مخلوقاته، كما قال الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه الكريم «ولقد كرمنا بني آدم»، الأمر الذي يحتم على الإنْسَان أن يقدّرَ إنْسَانيته وأن يرتقيَ بها من خلال القيم الإيمانية ومن خلال سلوكه والتزاماته الدينية والأخلاقية، ورسولنا الكريم جاء كما يقول الحديث الشريف ليتمم مكارم الأخلاق؛ لذلك على الإنْسَان أن لا يكون ساذجاً يسقط قيمته الإنْسَانية ويهين نفسه من خلال السقوط في الرذائل والفجور والفسق والظلام والخروج عن تعاليم وأوامر الله عز وجل الإيمانية, وأن لا يكون مجرداً من هويته فيصبح عبارة عن ألعوبة بيد غيره من البشر يباع ويُشترى بالمال كالحيوان؛ لأنَّنا نلاحظ اليوم كيف يبيع المرتزقة أنفسهم ومواقفهم بالمال».

وتحدث قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي عنْ ما يسمى اليوم بـ صناعة «الرأي العام» قائلاً: «الإنْسَانُ الذي لديه هوية إيمانية لا يستطيع أحدٌ أن يسيطر عليه أَوْ يؤثّر في قراره وفي سلوكه».

الشعورُ بالمسؤولية

وفي هذا الجانب، أكّد السيد عبدالملك على أهميّة الشعور بالمسؤولية تجاه الإنْسَان نفسه وتجاه شعبه وأمته الإسلامية وتجاه البشرية بشكل عام مذكرا بحديثنا رسولنا الكريم «من لا يهتم بأمور المسلمين فليس منهم», الأمر الذي يحتمُّ علينا كمسلمين الشعور بالمسؤولية وعدم التهرب منها؛ لأنَّ الأحداث ستطال كُلّ إنْسَان في حالة التخاذل، كما أن التهرب من المسؤولية يهيئ الظروف لسحق الأُمَّة وهزيمتها وامتهان كرامتها وعزها وشرفها.

وقال السيد القائد «اليوم هناك أكثرُ من مليار مسلم تمتلك منهجاً ومبادئَ عظيمة هي المنهج الإسلامي والقيم العظيمة، تمتلك الجغرافيا والثروات والموقع والإمْكَانيات، لكن هذه الأُمَّة الكبيرة التي تمتلك كُلّ ذلك للأسف الشديد أمة ضعيفة مشتتة ممزقة ليس لها هدف؛ بسبب عدم شعورها بالمسؤولية تجاه نفسها، في المقابل هناك شعوب لا تمتلك حتى القليل مما تمتلكه الأُمَّة الإسلامية, ومع ذلك لها حضورها القوي والمؤثر على صناعة القرار واستعبادنا كأمة إسلامية؛ وذلك بسبب التفريط في مسؤولياتنا وعدم شعورنا بالمسؤولية تجاه أنفسنا».

الحربُ الناعمة

وتحدث قائدُ الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي عما يسميه الغرب وأمريكا وإسرائيل بـ «الحرب الناعمة»، قائلاً «هي في الأساس حربٌ شيطانية بما تعنيه الكلمة من معنى، تستهدف هويتنا الإسلامية من خلال إدخال الحركات والهويات الغريبة على أمتنا الإسلامية والتي منبعها ومركزها أمريكا وإسرائيل كالحركة البهائية التي نبتت ونشأت في مدينة عكا الفلسطينية تحت الرعاية الإسرائيلية للطعن في ديننا وفي هويتنا الإيمانية وتدعو إلى الكفر بالإسلام في استهداف عدواني شيطاني، وكذلك ما تسمى بالأحمدية والتي تطعن كذلك في الدين وفي النبوة، وهناك كذلك النشاط الإلحادي والتبشيري في أشكال متعددة وخطيرة في حرب شرسة لاستهداف ديننا ومسخ هويتنا الإيمانية».

وشدّد السيد القائد على ضرورة أن يكون أبناء الأُمَّة مدركين لطبيعة هذا المُخَطّط وهذه الحرب الشيطانية والتصدي لها بكل قوة، من خلال التحصن بالمبادئ والقيم الدينية العظيمة والتحرّك في مسار التوعية بخطورة هذه المُخَطّطات العدوانية الشيطانية.

كما أشار السيد عبدالملك إلى خطورة الاستهداف الأخلاقي وانتشار الفواحش والمفاسد والعلاقات غير الشرعية بين أبناء الأُمَّة التي تعمل على تدمير وتمزيق المجتمعات الإسلامية، الأمر الذي يحتم على الجميع الانتباهَ لمثل ذلك، خَاصَّةً مع انتشار أنظمة التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الكثير خَاصَّةً في أوساط الطلاب والطالبات دون وعي ولا مسؤولية، مردفاً «لذلك يجب حماية المجتمع الإسلامي وتحصينه، خَاصَّةً أن هناك من يحاول بشتى السبل أن يفسد ويدمر الروابط الإسلامية, كما أن هناك من يحاول جاهدا كسر إرادة هذه الأُمَّة من خلال تصوير أمريكا وإسرائيل وعملائهم وأدواتهم كالسعوديّة والإمارات بأنهم القوى التي لا تُقهر, من خلال زرع الخوف والياس وهزيمة الأُمَّة نفسياً ومعنوياً وتجريدها من كُلّ قواها ومن إيمانها وثقتها بالله تحت عناوينَ متعدّدَة وكل ذلك يأتي أَيْضاً في إطار الحرب الناعمة».

وتابع السيد القائد بالقول «يعمل الأعداء على صرف أبناء الأُمَّة نحو أشياءَ تافهةٍ لا قيمة لها وصرف الناس عن مسؤولياتهم الحقيقية الإيمانية, يريدون أن تكون الأُمَّة كبني إسرائيل الذين استباح فرعون كُلّ شيء لديهم واستحيى نساءهم وصبروا على كُلّ شروره، لكنهم قالوا لن نصبر على طعام واحد، مما يحتم على الجميع التصدي لهذه الحرب الشيطانية ثقافياً وعلمياً وتوعوياً وإعلامياً».

مرور ثلاث سنوات على العدوان

ودعا قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، إلى التفاعل الشعبي مع فعالية الاثنين القادم التي سيحييها اليمنيون من خلال الحشد الشعبي الكبير في ميدان السبعين بمناسبة مرور ثلاث سنوات من القتل والاستهداف والظلم الذي يمارسه تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن، في محاولة فاشلة ويائسة لكسر إرادة الشعب اليمني العظيم، الذي نال شرف الصمود أمام هذا العدوان بالرغم من التضحيات الكبيرة التي قدمها على مدى الثلاث السنوات الماضية.

أزمة الغاز

كما تحدث السيد القائد عن ما يعانيه الشعب اليمني جراء الأزمة المفتعلة في انعدام مادة الغاز المنزلي والتي تعاني منها العاصمةُ صنعاءُ وبعض المحافظات, ملقياً اللومَ على الجهات المختصة التي عليها أن توضح للناس عن السبب ومن افتعل هذه الأزمة ومن يحارب الشعب اليمني في قوته, وأوضح قائلاً: «الغاز كما يعرف الجميع يأتي من مأرب وكانت شركة الغاز سابقاً هي المسؤولة عن توزيعه لكن مرتزقة العدوان عملوا على تعطيل هذه الشركة حتى أصبحت مشلولةً عن أداء مهامها، وبعدها تحول الدور على التجار الذين منهم الكثير من الجشعين والانتهازيين ومصاصي دماء الشعب اليمني, ممن استغلوا حاجة الناس لهذه المادة بمبرر أن هناك قطاعاتٍ في خطوط الإمداد في المناطق التي تقعُ تحتَ سيطرة تحالف دول العدوان ومرتزقتها».

وشدّد على ضرورة تحرّك الجهات الرسمية بواجبها وأن يكون هناك تحرُّكٌ رسمي وشعبي لمواجهة من يفتعل هذه الأزمات بكل قوة وحزم والتبليغ عن التجار الذين يحتكرون مادة الغاز.

وحذّر السيد عبدالملك التجارَ ممَّن يحتكرون هذه المادة قائلاً «عليهم أن يتقوا الله في هذا الشعب، وإلا سيكونون في خصومة مع الشعب اليمني، وعليهم أن يتحملوا تبعاتِ أفعالهم».

وفي ختام كلمته أشاد السيد القائد بصبر وصمود الشعب اليمني أمام مختلف التحديات التي تواجهه.

بغارات استهدفت منزلاً في صعدة وسيارات مواطنين في صنعاء والحديدة

استشهاد وإصابة 29 مواطناً معظمهم نساء وأطفال بثلاث مجازر لطيران العدوان

المسيرة : متابعات

ارتكب طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي عدداً من المجازر بحق المواطنين المدنيين في محافظات صعدة وصنعاء والحديدة خلال اليومين الماضيين، مستهدفاً منازلَ المواطنين والسيارات المحملة بالحطب في الطريق العام، حيث استشهد وَأصيب 29 مواطناً معظمهم من النساء والأطفال، مواصلاً بذلك جرائم الحرب ضد المدنيين في ظل تواجد وفد الاتّحاد الأوروبي لليمن.

وقال مصدرٌ محلي بمحافظة الحديدة: إن طيران العدوان الأمريكي السعودي شن غارة جوية، مستهدفاً سيارة في الخط العام بمنطقة التحيتا، أمس الجمعة، مما أدّى إلى استشهاد رجل وابنه كانا يستقلان السيارة.

وَاضاف المصدر، أن مواطنَين اثنين استشهدا وأصيب مواطن جراء غارة شنتها طائرات العدوان الأمريكي السعودي على ناقلة محملة بالحطب في الطريق العام كانوا يستقلونها بمديرية الجراحي، أمس الأول الخميس.

وفي محافظة صعدة ارتكب طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي مجزرة بشعة بحق أسرة باستهداف منزلها راح ضحيتها 17 شهيداً وجريحاً كلهم من النساء وَالأطفال.

وقال مصدر محلي بصعدة: إن طيران العدوان الأمريكي السعودي شن غارتين على منطقة ولد عامر بمديرية غمر في محافظة صعدة، أمس الأول الخميس، مستهدفاً منزل المواطن تركي جابر مما أدّى إلى استشهاد 10 مواطنين وَاصابة سبعة آخرين معظمهم من النساء وَالأطفال وتسببت الغارات بتدمير المنزل كاملاً وتضرر المنازل المجاورة.

وفي سياق المجازر المرتكبة من قبل طيران العدوان الأمريكي السعودي ضد المدنيين، قال مصدر محلي بمحافظة صنعاء: إن طيران العدوان الأمريكي السعودي شن غارة جوية على سيارة محملة بالركاب والحطب في منطقة مسورة مديرية نهم الاربعاء الفائت مما أدّى إلى استشهاد 3 مواطنين وَاصابة امرأتين وَطفلة.

وتواصل مخلفات طيران العدوان الأمريكي السعودي من القنابل العنقودية إسقاط المزيد من الضحايا، حيث استشهدت شابة، أمس الجمعة، إثر انفجار قنابل عنقودية ألقاها العدوان على منطقتَي الحمزات والطويلة بمديرية سحار في محافظة صعدة.

محافظ مأرب يشدد على دور السلطة المحلية في إنجاح فعالية الذكرى الثالثة للصمود

المسيرة : مأرب:

شددَ أحمد مجيديع – محافظ مأرب، على دور السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية في تنسيق وصول واستقبال الوفود المشاركة من أبناء المحافظة في الفعالية المقرر إقامتها بعد غدٍ الاثنين 26 مارس بميدان السبعين في العاصمة صنعاء.

جاء ذلك خلال اللقاء الموسّع، أمس الأول، مع وكلاء المحافظة لمناقشة التحضيرات لإحياء الذكرى الثالثة للصمود في وجه العدوان ودور المكاتب التنفيذية في إنجاح الفعالية.

واستعرض الاجتماع خطواتِ التحشيد وأهمية المشاركة الجماهيرية الواسعة في فعالية الصمود، مؤكداً على ضرورة قيام كُلّ مكتب تنفيذي بالدور والمهام

المناطة به بما يكفل إنجاح الفعاليات وتحقيق الأهداف المنشود من إقامتها.

وتطرق الاجتماع إلى الحشد للجبهات وتجهيز قافلة غذائية دعماً للمقاتلين الأبطال في جبهات العزة والشرف والبطولة.

أهالي الصفراء صعدة يؤكدون على ضرورة المشاركة والاحتشاد في يوم 26 مارس بالعاصمة

المسيرة : صعدة:

نظّم أهالي مديرية الصفراء بمحافظة صعدة، أمس الأول، وقفةً قبليةً؛ بمناسبة مرور ثلاثة أعوام من الصمود في وجه العدوان السعودي الأمريكي.

وندّد المشاركون في الوقفة القبلية، استمرار العدوان على اليمن وقتله للأطفال والنساء واستهدافه لكل مقومات الحياة وفرضه لحصار مطبق على الشعب، مؤكدين صمودَهم وتصدّيهم لهذا العدوان الحاقد مهما استمر في عدوانه وارتكاب الجرائم بحق هذا الشعب العظيم.

ودعا أبناء الصفراء جميعَ أبناء الوطن إلى الاحتشاد يوم 26 من مارس إلى العاصمة صنعاء للمشاركة في التظاهرة الكبرى؛ تأكيداً على تلاحم أبناء هذا الشعب وصمودهم في وجه العدوان البغيض، واليمنيون مقبلون على العام الرابع من هذه الحرب العبثية الظالمة على هذا الشعب.

أبناء مديرية الميناء بالحديدة يؤكدون مشاركتهم بالفعالية الكبرى لإحياء الذكرى الثالثة للصمود

المسيرة : الحديدة:

نظّم أبناءُ مديرية الميناء بمحافظة الحديدة، أمس الأول، وقفة قبلية مسلحة؛ للتنديد بجرائم العدوان والحصار المفروض على الشعب اليمني براً وبحراً وجواً.

وشدّد المشاركون على أهميّة الصمود في وجه إله القتل التابعة لتحالف العدوان، مهيبين بالدور الجهادي والأخلاقي والوطني للجيش واللجان الشعبية بالمواقف التي يسطرونها في كُلّ ميادين البطولة الشرف دفاعاً عن اليمن أرضاً وإنْسَاناً.

وأكّد أبناءُ الميناء على ضرورة التفاعل والمشاركة في المسيرة الجماهيرية التي ستقام عصر الاثنين القادم بمدينة الحديدة وضرورة رفد الجبهات في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي الذي يقارب دخول عامه الرابع.

أبناء الأهجر كوكبان يشدّون الرحال صوب العاصمة لإحياء فعالية الصمود الثالثة

المسيرة : المحويت:

نظّم أهالي عزلة الأهجر بمديرية شبام كوكبان المحويت، أمس الأول، لقاءً قبلياً موسعاً؛ لمناقشة المشاركة الواسعة في فعالية الـ26 من مارس ذكرى مرور ثلاثة أعوام من الصمود بوجه العدوان، وذلك بحضور المشايخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية.

وأكّد أبناء الأهجر على أهمية المشاركة في فعالية ذكرى مرور ثلاثة أعوام من العدوان السعودي الأمريكي على شعبنا وما قابلها صمود وصبر وانتصار، موضحين بأن رسالتهم من خلال المشاركة الفاعلة في الفعالية المركزية التي ستقام بميدان السبعين في العاصمة صنعاء هي أن الشعب اليمني يقف صفاً واحداً لرفض العدوان ومواجهته والدفاع عن كرامة وعزة اليمن أرضاً وإنْسَاناً.

الأحزاب السياسية ومنظّمات المجتمع المدني بالمحويت تؤكد المشاركة في إحياء الذكرى الثالثة للصمود في مواجهة العدوان

المسيرة : سعد الحفاشي:

أكّد فيصل حيدر – محافظ المحويت، أن المشاركة في إحياء الذكرى الثالثة للصمود في وجه العدوان يؤكد حالة الاستنفار الشعبي والجماهيري ويعزز من الاصطفاف والصمود في خندق الدفاع عن أمن واستقرار اليمن والتلاحم لمواجهة قوى العدوان ومرتزقتهم.

جاء ذلك خلال مشاركته في اللقاء الموسع، أمس الأول، مع المشايخ والوجهاء والقيادات الحزبية والسياسية بالمحافظة؛ لمناقشة استعدادات المكونات الحزبية والجماهيرية والمجتمعية لإحياء فعالية الذكرى الثالثة للصمود والثبات في وجه العدوان بعد غدٍ الاثنين، وذلك بحضور عبدالغني رسام المسئول التنفيذي لانصار الله بالمحافظة، ومحمد أبو علي رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام، ووكلاء المحافظة والوكلاء المساعدين والقيادات الحزبية والجماهيرية والكتلة البرلمانية بالمحافظة.

ولفت حيدر أن ضرورة مشاركة أبناء محافظة المحويت في مختلف الفعاليات الجماهيرية للذكرى الثالثة من الصمود لتأكيد صدق إصرارهم على الاستمرار في مواجهة العدوان وثباتهم في مواجهة قوى الاستكبار والطغيان.

وفي اللقاء، أكّد المشاركون على ضرورة التحشيد الواسع لهذه المناسبة؛ لما تكتسبه من دلالات كبيرة في جذب اهتمام العالم والمجتمعات الدولية لمظلومية شعبنا اليمني وما يتعرض له من عدوان سافر منذ ثلاثة أعوام كاملة.

وفي ذات السياق، شهدت المحويت وقفة احتجاجية كبرى للأحزاب السياسية والفعاليات الجماهيرية ومنظّمات المجتمع المدني بالمحافظة بمناسبة مرور ثلاثة أعوام من الصمود والثبات.

وفي الوقفة الاحتجاجية أدانت منظّماتُ المجتمع المدني والأحزاب السياسية بالمحافظة استمرارَ العدوان السعودي الأمريكي على بلادنا وحالة الصمت العالمي المريب لجرائم الحرب والإبادة التي يرتكبها العدوان والحصار الذي يفرض العدوان على بلادنا منذ ثلاثة أعوام.

وطالب المشاركون الزعاماتِ العربية والإسلامية والمنظّمات الإنْسَانية والدولية ومجلس الأمن الدولي والجامعة العربية بالتدخل الفوري بإيقاف جرائم الإبادة والقتل الجماعي التي ترتكبها قوات تحالف العدوان السعودي الأمريكي في حق شعبنا اليمني المسالم والتي تجاوزت كُلّ الأعراف والقيم واتفاقيات حقوق الإنْسَان، داعين كُلّ القوى الوطنية والسياسية في بلادنا الاصطفاف من أجل الذود عن الوطن وأمن واستقراره والحفاظ على ما بقي من مكاسبه ومنجزاته الغالية وبُنيته التحتية.

مديرية سنحان تدشن فعاليات الذكرى الثالثة للصمود وتدعو للمشاركة المشرفة لإحيائها

المسيرة : صنعاء:

دشّن أبناءُ مديرية سنحان محافظة صنعاء، أمس، فعاليات التحشيد للذكرى السنوية الثالثة من الصمود في وجه العدوان بحضور مشايخ ووجهاء وحكماء المديرية.

وفي التدشين، أكّد أحمد نهشل – مدير عام مديرية سنحان، على ضرورة التحشيد للمناسبة التي ستعكس الصمود والاستعداد للدخول في عام رابع من مجابهة العدوان بمزيد من الثبات والانتصارات..

وأوضح أبناء مديرية سنحان بأنهم سيكونون في مقدمة الصفوف للدفاع عن الوطن بمزيد من العطاء سواءٌ أكان عطاء المال أَوْ عطاء الدم من خلال رفد مختلف الجبهات بالأموال والرجال.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
رئيس التحرير: صبري الدرواني
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أكد على إبراز مظلومية الشعب اليمني عقب تصويت الكونغرس الأمريكي بمواصلة الحرب على اليمن

الرئيس الصماد يرأس اجتماعاً بتحضيرية فعالية الذكرى الثالثة للصمود

المسيرة : خاص

رأس الأخ صالح الصماد -رئيس المجلس السياسي الأعلى- أمس الجمعة اجتماعاً موسعاً للجنة التحضيرية لفعالية مرور ثلاثة أعوام من الصمود في وجه العدوان؛ وذلك لمناقشة الجوانب المتصلة بالإعداد والتحضير للفعالية المركزية التي ستقام الاثنين المقبل 26 مارس بميدان السبعين بالعاصمة صنعاء كتأكيد على تعزيز التلاحم والاصطفاف واستمرار الصمود في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي.

وقال الرئيس صالح الصماد خلال الاجتماع إن التحشيد للفعالية يعتبر جزء من المعركة التي يخوضها الشعب اليمني ضد تحالف العدوان بقيادة السعودية وقوات الغزو والاحتلال ومرتزقتهم، ومهماً لإيصال رسائل للعالم بصمود اليمنيين وإبراز مظلوميته خصوصاً بعد ما جرى من تصويت في الكونغرس الأمريكي لمواصلة العدوان , مشيراً الى ضرورة تظافر الجهود للإعداد الإيجابي للفعالية الجماهيرية والعمل على إنجاحها بما يليق بصمود الشعب اليمني في مواجهة أعتى عدوان عرفته البشرية في التأريخ المعاصر.

وأضاف الصماد أن اللقاء مع اللجنة التحضيرية يعتبر تدشيناً لانطلاق الفعاليات والأنشطة الخاصة بالذكرى الثالثة للصمود في وجه العدوان، موجهاً بتفعيل دور الإعلام في نقل الصورة الحقيقية عن التظاهرة الحاشدة التي ستشهدها العاصمة صنعاء يوم 26 من مارس وإلى كشف ما يرتكبه العدوان من جرائم بحق الشعب اليمني منذ ثلاثة أعوام والتدمير الممنهج الذي طال كافة مقدرات ومقومات الحياة في اليمن.

من جهته أشار محمد علي الحوثي رئيس اللجنة الثورية العليا إلى أنه تم الإعداد لفعاليتين مركزية بميدان السبعين بالعاصمة صنعاء الاثنين المقبل وَفعالية في محافظة الحديدة، لافتاً إلى أن هناك اجتماعات شعبية في المديريات ولقاءات لخطباء المساجد والعلماء والتربويين والجامعات والأكاديميين والمثقفين للحشد لفعالية الذكرى الثالثة للصمود.

وبيّن الحوثي أن هناك عدداً من اللقاءات التحضيرية في المحافظات والمديريات فضلاً عن تجهيزات من قبل وزارة النقل بشأن وسائل نقل الجماهير إلى ساحة ميدان السبعين.

مأرب تحيي الذكرى الثالثة للصمود بوجه العدوان بفعالية خطابية وفنية

المسيرة : مأرب:

أقامت السلطةُ المحليةُ بمحافظة مأرب، أمس الأول الخميس، فعالية خطابية وفنية بمناسبة مرور 3 أعوام من الصمود في وجه العدوان السعودي الأمريكي، بحضور مشايخَ ووجهاء وحكماء وأعضاء السلطة المحلية بالمحافظة.

وفي الفعالية، أكّد محمد محسن علون - وكيل أول محافظة مأرب، على أهميّة المناسبة وضرورة التحشيد والحضور المشرف لأبناء مأرب في يوم 26 مارس بميدان السبعين.

من جانبه، قال ضيف الله الشامي - عضو المكتب السياسي لأنصار الله ورئيس مجلس إدارَة وكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، إنّ صمود وثبات اليمنيين خلال ثلاثة أعوام كاملة بدّد أحلام وأوهام تحالف العدوان في احتلال اليمن خلال أسبوعين، مشدّداً على ضرورة حضور كُلّ اليمنيين إلى ميدان السبعين ليظهروا للعالم أنهم ازدادوا قوة وعزما وثباتا وصموداً واستعدادهم لمواصلة الصمود والقتال جيلاً بعد جيل حتى يتحقق النصر. تخللت الفعالية العديد من الكلمات عبّر فيها أبناء مأرب عن المناسبة وأهميتها وما يجب نحوها وعن ثباتهم في مواجهة العدوان واستمرارهم في دعم ورفد الجبهات بالمال والرجال، كما ألقيت العديد من القصائد والزوامل التي تعبر عن ثبات وصمود الشعب اليمني.

أبناء ذمار يحيون ذكرى جمعة رجب ويؤكدون على ضرورة المشاركة في 26 مارس بالعاصمة

المسيرة : ذمار:

أحيا أبناءُ مدينة ذمار بساحة الجامع الكبير، صباح أمس، ذكرى جمعة رجب الأغر عيد دخول اليمنيين في الإسلام.

وتخلل الاحتفال العديدُ من الكلمات التي أكّدت أهميّة إحياء هذه المناسبة العظيمة، وإفشال مخططات العدوان في طمس هوية وتأريخ وحضارة الشعب اليمني ودوره في نصرة الإسلام على مر العصور والتأريخ. وهنّأ المشاركون قائدَ الثورة السيد عبدالملك الحوثي وكافة الشعب اليمني بهذه المناسبة العظيمة في نفوسهم رغم ما يمر به الشعب اليمني من عدوان وحصار ظالم على مدى ثلاثة أعوام، مشيرين إلى أن قوى تحالف العدوان بجرائمها وعدوانها ووحشيتها لن تثنيَ اليمنيين من الاحتفال بهذه المناسبة الدينية.

وأوضح أبناءُ ذمار أن الفخرَ والاعتزازَ بإحياء هذه المناسبة العظيمة والاستثنائية في التأريخ اليمني الإسلامي يتمثل في الصمود والثبات ورفد مختلف الجبهات بالرجال وكذا تلمُّس حاجة أسر الشهداء وتفقد الجرحى ومساعدة المحتاجين والفقراء، داعين الجميعَ على ضرورة المشاركة الفعالة والتحشيد ليوم الـ26 من مارس للمشاركة في المهرجان الجماهيري الكبير بميدان السبعين بالعاصمة صنعاء بالذكرى الثالثة لصمود الشعب اليمني.

خلال لقاءٍ تشاوريّ ضم الأكاديميين والموظفين والطلاب:

جامعة صنعاء تعلن آلية الحشد لفعالية ثلاثة أعوام من الصمود وتؤكد حضورها في طليعة الجبهات المناهضة للعدوان

المسيرة : نوح جلاس

نظّمت رئاسة جامعة صنعاء، أمس الأول، لقاءً تشاورياً؛ لمناقشة خطة الحشد لفعالية ثلاثة أعوام من الصمود في وجه العدوان.

وتناول اللقاء الذي حضره مستشارُ وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأستاذ الدكتور فوزي حمود الصغير وعددٌ من عمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وأعضاء ملتقى الموظفين وملتقى الطالب الجامعي، آليةَ الحشد التي ستقوم بها جامعة صنعاء في التحشيد للحضور الجماهيري الكبير في ميدان السبعين في السادس والعشرين من مارس الجاري.

وأوضح الأستاذ الدكتور فوزي الصغير، أن الية الحشد ستكون عبر لجان تشكل في جميع الكليات تضم الأكاديميين والموظفين والطلاب المتواجدين في كُلّ كلية وتعمل على التحشيد وتجهيز كشوفات بإحصائيات الحاضرين والعمل على توفير باصات خَاصَّة تنقلهم إلى موقع الفعالية المركزية, مشيراً أن رئاسةَ جامعة صنعاء ستقوم بتوفير الباصات.

وأفاد مسؤولُ المكتب الاعلامي بجامعة صنعاء الأستاذ عبدالله محبوب لصحيفة المسيرة، أن الجامعة تهدف إلى حشد 20 ألفاً من منتسبيها بين أكاديمي وطالب وموظف؛ وذلك لتأكيد حضور الشريحة الجامعية في طليعة الجنود المناهضين لهذا العدوان بعد أن أكّدوا صمودَهم القوي أمام مساعي العدوان في تعطيل العجلة التعليمية.

وتقيم جامعة صنعاء، صباح اليوم السبت، فعالية جماهيرية في مجمع الشهيد المحطوري؛ احتفاءً بالذكرى الثالثة للصمود في وجه العدوان, وذلك ضمن الفعاليات التي ستقيمها عددٌ من مؤسسات الدولة؛ تأكيداً على الثبات وتدشيناً لمرحلة الصمود القادمة.

مديريات المربع الشرقي لمحافظة الحديدة تستعد للمشاركة في الذكرى الثالثة للصمود ضد العدوان

المسيرة : الحديدة:

نظّم أبناءُ وقيادات المربع الشرقي بمحافظة الحديدة، أمس الجمعة، لقاءً موسعاً؛ لمناقشة إنجاح مشاركة أبناء المربع في الاحتشاد المشرف الذي سيقام بمدينة الحديدة بعد غدٍ الاثنين بمناسبة الذكرى الثالثة للصمود الأسطوري ضد العدوان، وذلك بحضور وكيلي المحافظة الشيخ أحمد دهموس والأخ مجدي الحسني.

وشدّد المشاركون على أهميّة مشاركة الجميع في هذه الفعالية وإيصال رسالة للأعداء وللعالم ومنظّماته بأننا صامدون، مؤكدين على أهميّة العمل بروح الفريق الواحد والتنسيق والتواصل بين قيادات كُلّ المديرية. من جانبه، أكّد أبو عمار – المسئول التنفيذي لأنصار الله في باجل، خوف العدو من إحياء هذه المناسبة ويحاول التغطية عليها وشغل أنظار الإعلام بعيداً من خلال إقامة فعالية عرض للأزياء في هذا اليوم، مشدّداً على أهميّة الدفع لإنجاح الحشد في هذه الفعالية جنباً إلى جنب مع استمرار الصمود ودفع الرجال لجبهات العزة وميادين الشرف والبطولة.

إلى ذلك، أكّدت قيادات المربع على استعدادها لحشد الجماهير والمشاركة الفاعلة في هذه الفعالية وأبدوا رغبتَهم في التعاون والعمل الجاد الدؤوب لضمان إنجاح مشاركة مديريات المربع الشرقي.

أبناء مديرية حفاش يسيّرون قافلة غذائية ومالية لأبطال الجيش واللجان الشعبية

المسيرة : المحويت:

سيّر أبناءُ ومشايخُ مديرية حفاش بمحافظة المحويت، أمس الجمعة، قافلة غذائية متنوعة؛ تأكيداً منهم على الاستمرار في دعم ورفد الجبهات بالمال والرجال، حيث احتوت على كميات كبيرة من المواد الغذائية والمشروبات والعصائر المتنوعة، وكذا عدد من المواشي والمبالغ النقدية.

وجدّد أبناء مديرية حفاش تأكيدَهم على الوقوف الكامل إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبية في مواجهة العدوان، فيما أعلن مشايخ ووجهاء المديرية عن رفد معسكرات التدريب والتأهيل بالشباب من أبنائهم للدفاع عن الأرض والعرض والتصَدّي لقوى الغزو والاحتلال.

وأثناء تسيير القافلة أشاد زيد علي الشامي - مدير عام مديرية حفاش بدور الكبير لأبناء محافظة المحويت في مواجهة العدوان، مؤكداً أن أبناءَ المحويت سيظلون كما عهدهم اليمنيون سباقين في الدفاع عن تراب الوطن الغالية وتطهير كافة الأراضي من دنس قوى الغزو والاحتلال.

لقاء موسع بمديرية صنعاء القديمة يؤكد أهمية المشاركة في الذكرى الثالثة من الصمود

المسيرة : حسين الكدس

عقد يوم أمس الأول لقاءٌ موسَّعٌ ضَمَّ قياداتِ السلطة المحلية بمديرية صنعاء القديمة، المشايخَ والعقال والشخصيات والوجهات الاجتماعية؛ لمناقشة الترتيبات لإحياء الفعالية الجماهيرية بمناسبة الذكرى الثالثة من الصمود.

وفي الفعالية التي حضرها عضوُ لجنة الحشد المركزية أحمد البشري، أكّد مديرُ عام مديرية صنعاء القديمة محمد العفيف على أهمية المشاركة في الفعالية وضرورة توعية المواطنين بأهمية إحياء الفعالية، مشيراً إلى أن الحشدَ وحضورَ الفعالية يعتبر نوعاً من أنواع الجهاد ولا يقل أهميةً من الجهاد مع أولئك المرابطين في جبهات الصمود للدفاع عن الوطن.

ونوّه بأن أبناءَ صنعاء القديمة سيحملون على عواتقهم المسؤولية وسيكون لهم الحضورُ المشرِّفُ لإحياء الفعالية التي ستقام الاثنين القادم بميدان السبعين.

السيد عبدالملك الحوثي في حوار مع صحيفة الأخبار اللبنانية:

مستعدون للقتال إلى جانب حزب اللّه ضد إسرائيل

تطوير القدرات الصاروخية مستمر وهدفنا الوصول إلى مستوى الردع

أميركا وبريطانيا مستفيدتان من الحرب ولا مؤشرات لحل سياسي

إرسال مقاتلين في أية حرب إسرائيلية ضد لبنان جادّ

لروسيا حساباتها ولا نراهن عليها

السعودية في مرحلة استنزاف غير المسبوق من قِبَل من يعمل لأجلهم

في أول حوار لقائد «أنصار الله» السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي مع صحيفة غير يمنية منذ اندلاع الحرب السعودية على بلاده، لا أثر للسياسة ــ بمعناها المتعارف عليه عربياً ــ التي يمكن أن تغيّر قائداً فتسجنه خلف أقفال مواقف تكثر فيها الموارِبات والحسابات. لدى الرجل، الذي «لا يسكن الكهوف»، شجاعة نادرة تجاه المواقف المحلية والخارجية، تحاكي «نقاء ثورياً» لا يزال يظلل «قائد المسيرة القرآنية» وفق ما يصفه مريدوه. يخالف القائد الشاب التوقعات ولا يتردد في انتقاد موسكو بوضوح، ولا يتثاقل في أجوبته بالمواقف المدروسة المحسوبة تبعاتها بمثقال المصالح الضيقة. يهدر بالإجابة على أكثر الأسئلة إحراجاً بلغة تشبه صرخات مقاتليه الحفاة في جبال اليمن. ويؤكد قائد المعركة بوجه العدوان الأعنف على بلاده اليوم أن وعده لقائد المقاومة في لبنان ليس كلام مجاملة، وأن «آلاف المقاتلين من أبناء القبائل متشوقون للقتال ضد إسرائيل» إن أقدمت على أي حماقة، كاشفاً عن دور مباشر لتل أبيب في الحرب على بلاده، واهتمام إسرائيلي بالجبهات المطلة على البحر الأحمر. وبرغم ثلاث سنوات من القتال والحصار والتضحيات الجسام، لا تزال الثقة لدى زعيم الحركة اليمنية عارمة بالنصر وإن تأخر، وبأن مساعي السعودية لن يكون لها مصير غير الفشل، كالحال التي آلت إليها سياسات المملكة في سوريا والعراق. في مواقف الرجل حرص بيِّن على وضع المعركة التي يخوضها في سياق مواجهة الهجمة الأميركية الغربية على المنطقة. يصرّ على «توحّد الأمّة» ومقاومتها، مكثّفاً مصطلحاته «الثورية» التي لا تفارق خطاباته، وكأنه يؤكد أن «الخذلان» عربياً ودولياً لليمنيين لم يغيّر هويتهم المقاوِمة، التي كانت سبباً من أسباب الحرب عليهم، كما يقول في الحوار مع «الأخبار»، ولا يأبه في الوقت نفسه باتهامات الأنظمة العربية الجاهزة حول التبعية للخارج. يسخر القائد الشاب من «أوهام» ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، حول عزل حركة «أنصار الله» في خريطة اليمن السياسية والشعبية، في الوقت الذي يخاطب فيه باقي المكونات اليمنية بلغة متواضعة لا تدّعي الاستئثار بالبلاد ومصيرها، وتدعو إلى الشراكة في بناء الدولة.

- بعد مرور 3 سنوات على اندلاع العدوان، كيف تصفون وضع السعودية، من جهة، ووضع «أنصار الله» واليمن عموماً من جهة أخرى؟ ألم تصبح الحركة معزولة يمنياً، كما صرح ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، قبل أيام؟

بمرور ثلاثة أعوام منذ بداية العدوان الأميركي السعودي على دولة عربية مسلمة مستقلة اسمها اليمن، فإن الحديث ذو شجون وله جوانب كثيرة، في مقدّمتها مظلومية الشعب اليمني التي لا نظير لها في المرحلة الراهنة، والتي وصلت إلى درجة أن المؤسسات الدولية - الأميركية الهوى والولاء - ومنها الأمم المتحدة ومنظمات أخرى، عُرِفَ عنها أنها صمّاء بكماء عمياء تجاه مظالم أمتنا. وهي باتت اليوم تعترف بعظم مظلومية الشعب اليمني، وبأنها تمثل اليوم أكبر كارثة ونكبة على وجه المعمورة. فالاستباحة كانت السِّمة التي اتّسم بها العدوان الأميركي السعودي، لاطمئنانه تجاه المواقف الدولية والإقليمية أنها ستداهن لاعتباراتها المعروفة، وأيضاً لتجرّده من القيم الإنسانية، وأيضاً لفشله وإخفاقه في تحقيق أهدافه العسكرية بطريقة نظيفة، فعمد إلى الممارسات الوحشية ليجعل منها أسلوباً في عدوانه، آملاً أن يساعده ذلك في كسب المعركة وتحقيق هدفه في احتلال اليمن كل اليمن، فلم يتحرّج عن قتل الآلاف من الأطفال والنساء والمدنيين في المدن والقرى بطريقة وحشية تتّصف بالإبادة الجماعية، حيث استهدف الأسواق المزدحمة بالمتسوقين، واستهدف تجمعات المدنيين في المناسبات الاجتماعية كالأعراس والعزاء وغيرها، واستهدف الأحياء المكتظة بالسكان، واستهدف المدارس والمساجد وغير ذلك. وقد نشرت وسائل الإعلام عندنا في اليمن، والحرّة منها في المنطقة، مشاهد موثقة تعبّر بنفسها عن حجم المأساة وفظاعة الجريمة، ومع ذلك لم يتحرك ضمير البعض حتى ليقول كلمة الحق تجاه مظلومية شعب من شعوب المنطقة، تربطه ببقية شعوب المنطقة كل الروابط الإنسانية والدينية والقومية والجغرافية.

وإلى جانب العدوان العسكري، لم يَقِلّ عنه العدوان الاقتصادي بالحصار الجائر الرامي إلى خنق أبناء شعبنا وتقييد حركتهم، بمن فيهم المرضى الهادفون إلى السفر حتى إلى بلدان أنظمتها متحالفة مع العدوان كمصر والأردن للعلاج، وفرض القيود على وصول الإمدادات والاحتياجات الضرورية الإنسانية كالغذاء والدواء والوقود، والمؤامرة على البنك المركزي، وضرب قيمة العملة، والسعي لتجفيف موارد المرتبات التي يعتاش عليها موظفو الدولة، وكل أشكال الاستهداف الرامية إلى تجويع الشعب اليمني، مع تدمير المصانع والكثير من المحلات التجارية والمنشآت الخدمية. ومع كل ذلك، بقي شعبنا اليمني بكل أحراره من مختلف المكونات الحرة، وبجماهيره، صامداً وثابتاً بعون الله تعالى وتوفيقه ونصره، وساعياً إلى التصدّي للعدوان في كل أشكاله وجوانبه، بما أدهش قوى العدوان التي كانت واثقة من أن حجم العدوان وما ألحقه بالشعب اليمني كفيل بانهيار الشعب واستسلامه في غضون أسابيع. ونجح شعبنا بالتماسك الداخلي سياسياً، فلم تنهر مؤسسات الدولة ولا البنية السياسية ولا المكوّنات الاجتماعية، وبالصمود عسكرياً في وجه شذّاذ الآفاق الذين أتت بهم قوى العدوان لغزو البلد من عشرات الدول من المرتزقة، جيوشاً وجماعات ومنظمات، وبوجه الآلة العسكرية والتقنيات الحربية الحديثة والإمكانات المتطورة التي أتى بها الأميركيون إلى المنطقة، ويديرون بها المعركة التي تستخدم فيها قوى العدوان الأسلحة المحرّمة دولياً، وبشكل مكشوف، وبشهادة الكثير من المنظمات، بما فيها منظمات غربية.

واليوم، بعد ثلاث سنوات، فإن شعبنا العزيز يقاوم بعنفوان وفاعلية كبيرة، ويتصدّى باستبسال وصمود عظيم لهذا العدوان الغاشم، ويطور قدراته العسكرية لدرجة أذهلت الأعداء الذين كانوا قد أعلنوا في بداية العدوان تدميرهم الكلّي للقدرات العسكرية لبلدنا، وإعلانهم ذاك موثق إعلامياً، فإذا بالنتيجة أنهم كلما استمروا في عدوانهم، ابتنت وتطورت قدرة بلدنا العسكرية، وكلما تآمروا عليه في الداخل، أسهموا بذلك في تصحيح وضعه الداخلي بشكل أفضل، وتنظيفه من بقيّة الخونة والمتربّصين، وإن شاء الله يتوفّق شعبنا لتحويل التهديد إلى فرص، والتحدي إلى إنجاز. أما وضع السعودي، فهو بحماقته بهذا العدوان ورّط نفسه في متاهة أودت به نحو السقوط الأخلاقي والإنساني أولاً، ونحو الأزمات والمشاكل السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية التي تتفاقم يوماً إثر يوم ثانياً، ومآلاتها بلا شك وخيمة عليه. وكما فشل في سوريا والعراق، كذلك النتيجة في اليمن والبحرين بإذن الله، فإرادة الله هي لمصلحة عباده المظلومين، والعاقبة للمتقين. أما السعودي، فهو في مرحلة الاستنزاف غير المسبوق من قِبَل من يعمل لأجلهم، وفي سبيل التقرب إليهم بكل شيء، وهو بنظرهم ليس أكثر من بقرة حلوب كما عبّر ترامب، يحلبونها حتى يجفّ ضرعها ثم يذبحونها، وهل هناك أسوأ من وضعٍ كهذا ومن مصير رُسمت معالمه ونهايته على هذا النحو؟! أما أنصار الله، فليست مشكلة العدوان تخصهم، بل هي مع الشعب اليمني بكله، وهم ليسوا منظمة منعزلة، بل هم تيار شعبي كبير مترابط مع بقية أبناء الشعب ضمن توجه واحد وموقف واحد، ومتى كان الشعب اليمني معزولاً يمنياً كما قال ابن سلمان؟! هذه مقولة فارغة.

- معظم المؤشرات تفيد بتحضيرات يقوم بها تحالف العدوان لإطلاق عمليات عسكرية جديدة على الساحل الغربي، هل لديكم كـ«أنصار الله» التقديرات نفسها؟ وما هي استعداداتكم لمواجهة احتمالات من هذا النوع؟

المعركة في الساحل أتت برغبة أميركية، فمعروف عن الأميركيين تركيزهم الكبير على البحار والمناطق الساحلية، ومن المعلوم تركيزهم في المنطقة على البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن، وهم يدركون الأهمية الجغرافية والاستراتيجية لها، وقد رأوا في العدوان الحالي على بلدنا فرصة ذهبية للسعي إلى السيطرة عليها بقناع سعودي وإماراتي، وقفّازات يمنية من خونة البلد ومرتزقتها. وفي الأيام الماضية، صدرت تصريحات عن عسكريين أميركيين تكشف طبيعة الدور الأميركي في معركة الساحل. ويهمّني أيضاً أن أوضح أيضاً التركيز الإسرائيلي على باب المندب والبحر الأحمر، وهذا معروف لدى الكثير من الباحثين والمراقبين للشأن الإسرائيلي، ونحن رصدنا أنشطة ومشاركة للإسرائيليين، منها في القصف الجوي في الساحل، ولهم أيضاً دور أساسي مع الضباط الإماراتيين في التخطيط وغيره من الأنشطة التي يشاركون فيها ضمن دورهم ومساهماتهم في هذا العدوان.

للإسرائيليين دورٌ أساسي في التخطيط مع الضباط الإماراتيين

أما من جانب شعبنا اليمني، فلم تَزِدْه هذه العمليات من الغزاة إلا وعياً بحقيقة أطماعهم، وسوء أهدافها، وقناعةً بموقفه وحتمية مقاومته وجهاده ضد المعتدين الغزاة المحتلين، وهو ماضٍ في معركة التحرر

والتحرير والاستقلال والدفاع عن حريته وكرامته واستقلاله وأرضه في كل ربوع الوطن، في الساحل وفي مختلف الجهات من شرق البلاد إلى غربها، ومن شمالها إلى جنوبها، ويسعى أيضاً إلى تحرير البلاد من المحتل بدعم أبناء المناطق المحتلة ومساندتهم إلى حين طرد المحتل الأجنبي إن شاء الله، ويوماً إثر يوم تتكشّف الحقائق لبعض المغفّلين الذين تورّطوا في الخيانة، أو كانوا حالمين وتائهين وراء السراب، يظنون أن الغزاة الأجانب أتوا فقط لخدمتهم والعناية بهم، واليوم ما هو الواقع لديهم؟ وصل الأمر لدرجة اعتقال بعض الذين يسمّونهم «وزراء»، وكذلك إخضاع عبدربه للاحتجاز والإذلال، والاحتلال المكشوف والتحكم التام بالمطارات والموانئ والقواعد العسكرية والمنشآت النفطية والاقتصادية وغيرها في المحافظات الجنوبية من قبل الأجانب، وتحوّل أولئك العملاء إلى غرباء في بلدهم خاضعين للأجنبي المحتل بشكل كامل.

- بالنسبة إلى الجبهة الحدودية مع السعودية، هل يمكن الحديث عن سيطرة دائمة وثابتة على مساحات من نجران وجيزان وعسير؟ وكيف تخططون لاستثمار إنجازاتكم على تلك الجبهة؟

هناك سيطرة مستمرة في الجبهات الحدودية للضغط على السعودي لوقف العدوان، وهناك أيضاً عمليات عسكرية للرد على جرائمه بحق شعبنا، وقد أسهمت العمليات العسكرية في جبهات جازان وعسير ونجران وظهران الجنوب في التصدي للعدوان بشكل كبير وفعّال، ووصلت إلى درجة انهيار تام للجيش السعودي في بعض المحاور، وتكبيده خسائرَ هائلة في قوته البشرية التي خسر منها الكثير من قادته وضباطه وأفراده قتلى وجرحى وأسرى، ووصل إلى درجة العجز عن المواجهة في أغلب محاور الحدود، وقد وثّق الإعلام الحربي مشاهد ممتازة لبطولات الجيش واللجان الشعبية في اقتحام المواقع العسكرية للجيش السعودي، ومطاردة ضباطه وجنوده، وتدمير معداته العسكرية. ونشير هنا إلى أن كثيراً من منتسبي الجيش السعودي غير مقتنعين بالعدوان على بلدنا، وهذا واحد من أهم أسباب عدم تحمّسهم الكبير للقتال، وأما الأغبياء منهم المتحمّسون للعدوان فكانوا فاشلين في الصمود في المواجهة برغم أحقادهم وتكبّرهم، وقد سخر حتى مسؤولون أميركيون من ضعف القوة البرية السعودية. وتقييمنا نحن للوضع وحقيقة الأسباب هو هذا التصنيف الذي شرحناه. وأخيراً، عمد النظام السعودي إلى جلب مرتزقة من عدة بلدان، بينهم مرتزقة يمنيون وسودانيون وباكستانيون ومن دول متعددة، للتمترس بهم في الجبهات الحدودية بعد وصوله إلى الفشل الحقيقي والعجز التام في الاعتماد على جيشه في المعركة هناك، وهذا يدل على الفاعلية الكبيرة والنجاح المؤكّد لعملياتنا هناك، والله خير الناصرين.

- على مستوى قدراتكم الصاروخية، هل نتوقع مفاجآت جديدة إذا طالت الحرب أكثر؟ وما هو المعيار الذي تُوقِّتون على أساسه ضرباتكم الباليستية؟

تطوير القدرات الصاروخية مستمر، باعتبارها قوة استراتيجية، ويداً طولى تطاول الأهداف البعيدة في عمق مناطق العدو، ولها الصدى والتأثير الكبير، وقد وصلت إلى الرياض وإلى منطقة أبو ظبي، والأهم في ذلك أنها نجحت في اختراق منظومة الحماية الأميركية التي كانت محطّ ثقة لديهم، ووصول «بركان 2» إلى قصر اليمامة في الرياض، وينبع بمسافة أبعد، وهو ما اعترف به الأميركيون أنفسهم. وأخيراً، أقاموا ــ غير مشكورين ــ معرضاً لصاروخ «بركان 2» في الولايات المتحدة، ومن الجيد لنا هذا القلق والتأثر ــ عندهم وعند أدواتهم في المنطقة ــ من قدراتنا الدفاعية التي نأمل بعون الله أن تصل يوماً ما في فاعليتها ودقتها وزخمها إلى مستوى الردع. فمن المهم لنا العمل بكل ما نستطيع للدفاع عن بلدنا وحماية شعبنا من قتلة الأطفال والنساء، ومن المهم بالنسبة إلينا امتلاك القدرة اللازمة لمواجهة كل معتد وطامع بأرضنا ومتكبر على شعبنا، وهذا حق طبيعي لنا، ولا سيما أنه اتضح أن هناك من يسعى وسعى فعلاً إلى تدمير بلدنا واحتلال أرضنا. أما توقيت الضربات فتتنوع أسباب التوقيت بين سياسية وعسكرية، وكذلك للانتقام للمدنيين إثر جرائم العدوان الكبيرة، والهدف واحد وهو السعي للضغط على المعتدين لوقف عدوانهم على بلدنا.

- هل أنتم متفائلون بإعادة تنشيط المسار السياسي؟ وهل ثمة مبادرة جدية معروضة عليكم اليوم؟

لا توجد لدينا مؤشرات حالياً على توجه جادّ من جانب الخارج نحو الحل السياسي، مع وجود احتمال لقيام بعض التحركات كعملية تجميلية للوجه القبيح للأمم المتحدة، التي ظهر دورها على أنه منحصر في تأمين غطاء للعدوان، ومحاولة شرعنته وتبريره. فأحياناً تنطلق بعض التحركات والمساعي الخجولة والضعيفة والتصريحات (الإعلامية) للتغطية على التواطؤ السلبي والانحياز المفضوح إلى العدوان. والحقيقة أن أميركا وبريطانيا هما طرفان مستفيدان في العدوان، ويجنيان من خلاله مئات المليارات من الدولارات، إضافةً إلى مكاسب سياسية وجيوسياسية وغير ذلك، ولا رغبة لهما في وقف العدوان بعدما أصبح مصدراً مغرياً جداً للحصول على تلك المصالح.

- ما سقف التنازلات الذي يمكنكم القبول به، خصوصاً في ما يتصل بالسلاح؟ بمعنى آخر: هل أنتم مستعدون لتسليم أسلحتكم، الثقيلة على الأقل، إلى طرف ثالث يمكن أن يُتّفق عليه عبر المفاوضات؟

من العجيب أن يُطلَب من الجيش والشعب اليمني المعتدى عليه، والمحتلّة أجزاء واسعة من أراضيه، تسليم أسلحته، هذا مطلب غير منطقي بتاتاً. لقد عرضنا في ما يخص الوضع الداخلي للبلد رؤية منصفة، تقضي بأن تُسلَّم كل الأطراف المحلية سلاحها إلى الدولة، على أن تكون الدولة فعلاً بمؤسسات تمثّل أبناء الشعب اليمني كافة، في ظل سلام واستقرار وتسوية سياسية عادلة ومنصفة.

كثير من منتسبي الجيش السعودي غير مقتنعين بالعدوان

فالمشكلة اليوم في السلاح أن قوى العدوان قامت بتسليح «داعش» و«القاعدة» وجماعات تكفيرية وميليشيات أيضاً أطلقوا عليها اسم «المقاومة»، وهي ميليشيات تقاتل مع العدوان وتساعده لاحتلال البلاد، ومكونات أخرى تحت عناوين متعددة وفّرت لها قوى العدوان مختلف أنواع السلاح الحديث مما لا يمتلكه الجيش والقوى الحرّة والمقاتلون الأحرار من القبائل ضد العدوان للتصدي للغزو والاحتلال. وهذا ما ينبغي اعتباره مشكلة كبيرة على أمن البلد واستقراره، وعلى البلدان المجاورة كسلطنة عمان وغيرها. ولذلك، فالتركيز على تجريد الجيش اليمني المدافع عن بلده من سلاحه، وفي نفس الوقت تسليح «داعش» و«القاعدة» وسائر الجماعات التكفيرية والميليشيات الموالية للعدوان مطلب عدواني لا غير.

- كيف تقرأون أداء الإدارة الأميركية الجديدة في الملف اليمني؟ وهل صحيح أن الرئيس باراك أوباما، ووزير خارجيته جون كيري، كانا يملكان رؤية مغايرة لرؤية دونالد ترامب، وهي رؤية أقل انخراطاً في هذا الصراع؟

الفارق برأينا أن إدارة ترامب أكثر وضوحاً وأكثر استغلالاً من إدارة أوباما، التي كانت تحرص على أن تغطّي إلى حدٍّ ما على طبيعة الدور الأميركي بغطاء من الدبلوماسية، فأتى ترامب ليكون أكثر صراحةً ووضوحاً، وباعتبار طبيعة الأجندة الأميركية ومراحلها يكون سلوك الإدارة لديهم بما يتناسب مع ذلك. تَميَّز ترامب في نجاحه في عملية حلب البقرة الحلوب أكثر من إدارة أوباما، وإلا فإدارة أميركا للعدوان كانت منذ بدايته، ولم تكن السلطة السعودية ولا الإماراتية لتدخل في حرب وعدوان بهذا المستوى دون رغبة أميركية وإشراف أميركي وحماية أميركية سياسية وعسكرية، على أن يكون مُحقِّقاً لمصالح أميركية.

أنصار الله تيار شعبي مترابط مع بقية أبناء الشعب ضمن توجه واحد وموقف واحد

للإسرائيليين دورٌ أساسي في التخطيط مع الضباط الإماراتيين

لا مؤشرات على توجه جاد للحل السياسي ويحتمل عمليات تجميلية للوجه القبيح للأمم المتحدة

- على خلاف الملف السوري، لا تظهر موسكو خصومة للمشروع الأميركي في اليمن، كذلك إن علاقة «أنصار الله» بروسيا تبدو ملتبسة. أين يقف الروس برأيكم من هذه الحرب؟ وهل ثمة تواصل معهم؟ وهل أُبلغتم بعودة السفارة إلى صنعاء؟

للروسي حساباته واهتماماته وسياساته، ولسنا مراهنين عليه ولا معوّلين عليه. ولعلّه يدرك في يوم من الأيام أن تجاهله للعدوان على اليمن، ومساندتَه لقوى العدوان، وتسليمَه أموال الشعب اليمني إلى المرتزقة، لم يكن موقفاً لصالحه. ولعلّ نيران الأميركي توقظ الدب الروسي من سباته الشتوي الذي امتد إلى الصيف، وكنا نتمنى من الروسي في الحد الأدنى التزام الحياد.

- كيف توصّفون التقارب المتسارع بين الدول الخليجية وإسرائيل؟ وما المطلوب اليوم من وجهة نظركم إزاء مشروع «صفقة القرن» الذي يريد ترامب فرضه على الفلسطينيين والعرب؟

العلاقات والروابط بين بعض الدول الخليجية وإسرائيل لم تكن جديدة ولا مفاجئة، لكن ظهر الخفي، وما كان تحت الطاولة بات فوق الطاولة، وباتت مقتضيات المرحلة حسب الأدوار المرسومة أميركياً تقتضي الظهور إلى العلن، لتنفيذ الخطوات الخطيرة التي وصل بهم مسار العمالة إليها بعد مقدمات وخطوات تمهيدية. واليوم، فإن علينا جميعاً كشعوب عربية وإسلامية أن ندرك أن أولئك لن يتحرّجوا عن فعل أي شيء، وتقديم أي شيء لمصلحة العدو الإسرائيلي، وهم يسعون لتطويع شعوب المنطقة لتقبّل ذلك، والقوم ــ كما يبدو ــ مستعجلون لتقديم هذه الخدمة لأميركا وإسرائيل في تصفية القضية الفلسطينية والتضحية بالقدس والشعب الفلسطيني. أما المطلوب من أحرار الأمة وشعوب المنطقة، فهو التحرك الفعال المشترك المنسَّق في موقف موحّد، والاستفادة من تجلّي الحقائق وافتضاح قوى الخيانة، فقد حصحص الحق وباتت الخيارات واضحة، وفي هذا إيجابية كبيرة، فالخداع في المرحلة الماضية كان يؤثر ببعض الكيانات والأشخاص، وحتى الشعب الفلسطيني كان يرى في البعض ظهراً دافئاً، فظهروا على حقيقتهم ــ في طعنه في الظهر ــ وارتباط موقفهم بالأميركي. وهناك نقطة مهمة جداً، هي الموقف من أميركا، فالخطوات الخطرة المُسمَّاة «صفقة القرن» تعتمد أساساً على أميركا مع دور مساند لبعض الدول العربية، والدور الأميركي ضد الأمة الإسلامية وضد الشعب الفلسطيني ولمصلحة إسرائيل واضح العداء وبَيِّن في التآمر، فيما لا يزال البعض يرى في أميركا الصديق، وفي مرحلة بات فيها الخطر واضحاً في الموقف الأميركي نفسه في نقل السفارة الأميركية إلى القدس، وما سيلحق بذلك من خطوات أميركية وإسرائيلية. وعلى الجميع أن يعملوا لتوجيه بوصلة العداء والموقف المسؤول نحو إسرائيل ونحو أميركا باعتبارهما وجهين لعملة واحدة. ولقد استفادت أميركا كثيراً من فصل البعض بين موقفه منها ومن إسرائيل، فهي تفعل كل ما يفعله العدو وتُحسَب صديقاً!

- تحدثتم سابقاً عن استعدادكم لإرسال مقاتلين من أجل فلسطين؛ هل فعلاً ستلبون دعوة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله إلى إرسال مقاتلين إن احتاجت الحرب مع إسرائيل؟ أم أن ذلك من باب التأييد العاطفي فقط؟ وكيف يمكن أن يحدث شيء مماثل؟

موقفنا في إعلان استعدادنا لإرسال مقاتلين في أي حرب إسرائيلية ضد لبنان أو فلسطين هو موقف مسؤول وجادّ وصادق ونابع من مبادئنا، وهو أيضاً الموقف الطبيعي جداً، والمفترض من كل شعوب أمتنا لو بقي الوضع فيها طبيعياً وسليماً. فنحن بحسب الانتماء الإسلامي، ثم بحسب كل الاعتبارات والروابط أمّة واحدة، والعدو الإسرائيلي يشكل خطورة فعلية على كل الأمة، وهو عدو حقيقي لكل البلدان العربية والإسلامية، ولو كان بلدنا في موقعه الجغرافي على حدود مباشرة مع لبنان أو فلسطين، لكنّا قد شاركنا في القتال مع المقاومة اللبنانية أو الفلسطينية من دون تردد، فشعبنا اليمني متفاعل جداً مع قضايا أمّته، وعلى وعي عالٍ بالخطر الإسرائيلي على الأمّة كلها، وإن شاء الله ستساعده الظروف للقيام بدور كبير في دعم ومساندة الإخوة من أبناء الأمة.

إدارة ترامب أكثر تميّزاً في حلب البقرة السعودية

وفيما إذا تورّطت إسرائيل بحرب جديدة، فلن نتردد في إرسال المقاتلين، وهناك أعداد كبيرة من رجال قبائل اليمن يطمحون للقتال ضد إسرائيل، ويتمنّون اليوم الذي يشاركون فيه جنباً إلى جنب مع إخوتهم من أحرار الأمّة الإسلامية في مواجهة العدو الإسرائيلي، وقد سبق إبلاغ سماحة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله - حفظه الله - بذلك. ونودّ الإشارة الى أن موقفنا المبدئي في العداء لإسرائيل ومناهضة الهيمنة الأميركية أبرز أسباب العدوان علينا، ولذلك يطلقون على موقفنا التوصيفات التي يردّدونها ضد كل الأحرار المعادين لإسرائيل والمناهضين للهيمنة الأميركية، فيقولون عنهم إنهم إيرانيون.

- ما طبيعة العلاقة التي تربطكم بإيران وحزب الله؟ هل هي مجرد توافق في الرؤى الاستراتيجية؟ أم تحالف سياسي؟ أم تعاون عملياتي؟ أم ماذا؟

نحن نعتبر الموقف المسؤول والصحيح والطبيعي بحسب انتمائنا الإسلامي وبحسب المصلحة العليا لأمّتنا وبحسب التحدّيات والمخاطر والتهديدات الحقيقية على أمّتنا وبلداننا، هو في وحدة الجميع وتعاونهم. ونرى في الوحدة الإسلامية والأخوّة الإسلامية فريضةً إسلامية، وأن الحالة السليمة هي في تآخي كل شعوب أمّتنا وتعاونهم، والمصلحة الحقيقية هي في ذلك. الموقف الشاذّ لأي جهة أو فئة - سواء أكان نظاماً أم سلطةً أم جماعةً - هو الذي يرى في أميركا وإسرائيل صديقاً، ويرى في أبناء أمّته عدوّاً، وبالتالي علاقتنا بالجمهورية الإسلامية وحزب الله هي في السياق الذي ذكرناه. ونحن بالمناسبة نتوجّه بالدعوة لكلّ أبناء الأمّة في السّعي لتعزيز الروابط الأخويّة وإحيائها بين الأمّة وعدم الإصغاء إلى دعاة الفُرقة والكراهية والبغضاء والفتن، فدعاة العداء والتناحر بين أبناء الأمة مجرمون حقيقيون وجناة على الأمة، وموقفهم هو الخاطئ وغير السليم، ويا عجباً كيف تصبح الأخوّة الإسلامية والروابط المطلوبة شرعاً وواقعاً بين أبناء الأمة جريمة والحساب

عليها كبير! بينما الارتباط المفضوح والعمالة المكشوفة لإسرائيل وأميركا شيء طبيعي وحذق سياسي وعروبة أصيلة!

نصيحتي لمنتمي «الإصلاح» أن يراجعوا حساباتهم وأن يكونوا شركاء في الدفاع عن وطنهم

إنّنا نمدّ أيدي الإخاء والتعاون لكلّ من يقبل بذلك من أبناء أمّتنا الإسلامية ونرى في إخوتنا في الجمهورية الإسلامية وحزب الله إخوةً نالوا شرف التحرّر وحملوا راية الأمّة في وجه الهيمنة الأميركية ووقفوا وقفةً صادقةً مع الشعب الفلسطيني في مرحلة من أهمّ المراحل وأخطرها. ويعود السبب في عِداء البعض لهم بشدّة إلى ذلك، فالسلطة السعودية والإماراتية مثلها، لم تكن تعادي إيران أيام الشاه بالرغم من سعيه لأن يكون شرطي أمريكا في المنطقة. وعندما أتت الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الخميني رضوان الله عليه ومدّت يد الأخوة الإسلامية بحميميّة صادقة ومودّة كبيرة وكان في أولوياتها نصرة الشعب الفلسطيني ودعم أهم قضية عربية وإسلامية توجّهوا بكلّ عدائهم لها وتحت كلّ العناوين للأسف لم يتحرّجوا من السعي لإثارة الفتن المذهبية وتجاوزوا في ذلك كل الضوابط الشرعية والأخلاقية والإنسانية.

والذي يريدونه اليوم هو تكتّل وتحالف القوى الموالية لأميركا وإسرائيل، وفي المقابل أن يتفرّق بقيّة أبناء الأمّة الإسلامية ويُجَرَّم أيّ تعاون بينهم حتى بالكلمة الحق، وهذا ما نعتبره غير منطقي حتى في ظلّ المعاناة التي يعاني منها شعبنا من العدوان الظالم، فإن المسؤولية على بقيّة أبناء الأمّة في التعاون مع بلدنا وليس بالتعاون عليه.

- بعد قرابة 3 أشهر على مقتل الرئيس السابق علي عبدالله صالح، هل يمكن القول إنكم تجاوزتم تداعيات الأزمة التي ولّدها خلافكم معه؟ وكيف تصفون اليوم علاقتكم بحزب «المؤتمر الشعبي العام»، وكذلك بالقبائل التي أحدث مقتل صالح انقسامات داخلها؟

نجحت الدولة في تطبيع الأوضاع إلى حدٍّ كبير، وهناك أنشطة جيّدة للتصالح الاجتماعي وعلاقتنا بـ(حزب) المؤتمر طبيعية، فموقفهم كان مشرِّفاً، والشاذّون منهم فقد افتضحوا أكثر بعد ذهابهم بشكلٍ واضح إلى جبهة العدوان وارتمائهم في أحضانه. وبالنسبة إلى القبائل، فلم يحدث أيّ انقسامات في داخلها، وهي وقفت إلى جانب الدولة بكلّ قوّة لحسم المعركة سريعاً بعد خيانة الثاني من ديسمبر، والأعداء فشلوا فشلاً واضحاً وذريعاً في ضرب الجبهة الداخلية وإسقاطها.

- طفت على السطح، أخيراً، الخلافات بين حزب «الإصلاح» و«التحالف»، هل ترون أن «الإصلاح» يتجه إلى تغيير تموضعه السياسي؟ وهل من اتصالات بينكم وبينه؟ وكذلك بينكم وبين الحليف العربي الرئيس لهذا الحزب، أي قطر؟

ما يحدث اليوم من استهداف لحزب الإصلاح وصل إلى حالة طرد بكلّ ما تعنيه الكلمة من أغلب المحافظات الجنوبية، إضافةً إلى ذلك إنشاء كيانات بديلة يجري العمل من الإمارات على بنائها وتقويتها في تعز والمناطق الشرقية. كل ذلك يشهد على صحّة تحذيراتنا على أن الهدف الحقيقي لقوى العدوان ليس سوى الاستغلال لأيّ طرف يختار الوقوف مع الغزاة الأجانب ضد بلده.

لم يحدث أيّ انقسام في القبائل بعد مقتل علي عبدالله صالح

ومشكلة البعض في حزب الإصلاح هي عُقدتهم التكفيرية ضدّ الشعب اليمني، ولا سيما من ليس على مذهبهم. فأمّا سياسياً، فلم يكونوا بحاجة إلى الارتماء في أحضان قوى العدوان، فالشراكة متاحة في البلد كما هو حاصل حالياً مع القوى المناهضة للعدوان، وكان الأفضل لهم أن يكونوا أحراراً شركاء مع بقيّة المكوّنات في البلد بدلاً من أن

«صفقة القرن» تعتمد على أمريكا ومساندة بعض الدول العربية وعلى الجميع أن يعملوا لتوجيه بوصلة العداء نحو إسرائيل وأمريكا باعتبارهما وجهين لعُملة واحدة

موقفنا المبدئي في العداء لإسرائيل ومناهضة الهيمنة الأميركية أبرز أسباب العدوان علينا

الموقف الشاذّ هو الذي يرى في أمريكا وإسرائيل صديقاً، ويرى في أبناء أمّته عدوّاً

ندعو كُلّ أبناء الأمّة في السّعي لتعزيز الروابط الأخويّة وإحيائها بين الأمّة وعدم الإصغاء إلى دعاة الفُرقة والكراهية والبغضاء والفتن

يكونوا خانعين مُستَغَلّين للأجانب في ما لا يوصلهم إلى نتيجة. وأنا أتعجّب من خذلان الله لهم وسلبهم التوفيق، وحالة الاستغلال لهم في الميدان عجيبة جداً تصل أحياناً لدرجة أن يقتل الطيران أعداداً كبيرة منهم إذا تردّدوا في الزحف، والقصف لمواقعهم في مناطق متعدّدة، ومع ذلك فلم يخسر بقيّة العملاء بقدر خسارتهم في الوقت الذي لا مستقبل لهم في ظلّ العدوان يقدّمون معه وله أكبر التضحيات. اللهم وفّقنا ولا تسلبنا الرشد، ونصيحتي لهم أو قل للسليمين منهم من عقدة التكفير أن يراجعوا حساباتهم، فلن يعوّضهم عن بلدهم وشعبهم أي شيء آخر، ومصلحتهم الحقيقية هي في العودة إلى حضن الوطن لينعموا بالحريّة وليكونوا شركاء في الدفاع عن وطنهم وبنائه. هذا هو المستقبل الحقيقي، وإذا أصرّوا على الاستمرار في تقديم القرابين غير المقبولة إلى قوى العدوان، فذلك عين الخذلان.

- يرى البعض أن حكومة الإنقاذ التي شُكِّلَت في صنعاء فشلت في ما كان مأمولاً منها. هل توافقون على هذا الرأي؟ وما هو تقييمكم للأداء الحكومي، ولا سيما في ما يتعلق بأزمة الرواتب؟

هناك قصور واضح في أداء الحكومة يستدعي المراجعة والمعالجة، وهناك الكثير من العوائق والصعوبات، ولا سيما في الوضع الاقتصادي، ونأمل إن شاء الله السّعي الجادّ لتحسين عمل الحكومة على قاعدة التقييم للأداء من جانب الرئيس، وفي ضوء ذلك تُتَّخَذ الإجراءات اللازمة، حتى لو كان بتغيير وزير مقصّر، ومن أيّ مكوّن كان من أنصار الله أو من المؤتمر أو المكوّنات الأخرى، ونأمل إن شاء الله بذلك تحسين الأداء الحكومي.

- ثمة اتهامات تُوجّه إليكم بمنع الرواتب عن الموظفين وتجييرها للمجهود الحربي، فضلاً عن اتهامات لحكومة الإنقاذ، التي أنتم جزء منها، بالفساد ونهب أموال الدولة. كيف تردون على ذلك؟

الاتهامات من قبل قوى العدوان ومرتزقتها هي في سياق عدوانها على الشعب اليمني. وحربها على اليمن ليست فقط عسكرية، بل اقتصادية وسياسية وإعلامية، حرب شاملة بكلّ ما تعنيه الكلمة، وقد ثبت بكلّ وضوح أن الذي سعى إلى الاستهداف للموظفين في الرواتب هم قوى العدوان ومرتزقتهم. فقد كان البنك المركزي يدفع المرتبات بانتظام من صنعاء إلى كلّ المحافظات، حتّى المحتلة، وكانت المرتبات تصل إلى كل موظفي الدولة والمسجلين في كشف الراتب حتّى في تلك المحافظات إلى عدن وتعز ومأرب وغيرها إلى حين التآمر على البنك ومنع الإيرادات عنه وتجميد أرصدته في الخارج. وتحوّلت كلّ عائدات الغاز والنفط والمنافذ البرّية والبحرية إلى قوى العدوان ومرتزقتها، وإضافةً الى ذلك سلّمت روسيا لهم أموال الشعب اليمني التي جرى التعاقد معها مسبقاً بطباعتها، وفي ظلّ وضع كهذا، المناطق الحرّة التي لم تتمكن قوى العدوان من احتلالها مُحَاصَرَة ويدمّر العدوّ كل المنشآت الخدمية والاقتصادية فيها بشكلٍ ممنهج ومتواصل، فيا تُرى على من يقع اللوم!؟

أمّا المجهود الحربي، فالبلد اليوم أكمل 3 سنوات من التصدّي لأكبر عدوان في أكبر حرب بالمنطقة والمواجهة مع تحالف دولي وإقليمي فيه أغنى دول المنطقة بأقلّ بكثير من عُشر تكاليف حرب عام 1994 التي كانت في الداخل واستمرّت لشهرين فقط... فَمَن اللصوص يا ترى؟ هل أولئك الصامدون الأبطال في جبهات القتال الذين تصل بهم الظروف لدرجة أن يكونوا حفاة في كثير من الأحيان!؟ أم الأسر المضحّية بالشهداء والمعانية من ظروف معيشية صعبة!؟ أم الذين سرقوا أموال الشعب لعقود من الزمن ثم ارتموا في أحضان العدوان يذرفون دموع التماسيح على الشعب الذي ظلموه مرتين! يوم سرقوا أمواله وخيراته، ويوم كانوا في صفّ أعدائه الغزاة الأجانب والله المستعان.

- تتزايد الأصوات الجنوبية الرافضة لوجود السعودية والإمارات، هل تعدّون ذلك مؤشراً على تمرد شعبي على «التحالف»؟ وهل من تواصل بينكم وبين تلك القوى والشخصيات؟ وما الذي تستطيعون تقديمه لهم؟

نحن على ثقة بأن القناعة التي سيصل إليها أبناء المحافظات الجنوبية هي حتمية التحرّر ومقاومة الاحتلال بعد افتضاحه من خلال ممارساته الإجرامية. وللأسف، البعض كانوا مخدوعين وصدّقوا نتيجةً لحملةٍ كبيرة وهائلة من التضليل الإعلامي والثقافي أن قوى العدوان أتت لفعل خير وتقديم خدمات. واليوم رأى الجميع هناك بأمّ أعينهم المطارات والموانئ ومنشآت النفط والقواعد العسكرية والسيطرة الفعلية عسكرياً وسياسياً واقتصادياً من قبل الامارات مع ممارسات إجرامية، والنموذج القائم هناك هو احتلال بكلّ ما تعنيه الكلمة، وهناك الكثير من الأحرار والشرفاء من أبناء المحافظات الجنوبية وسنسعى إن شاء الله إلى مساندتهم والتعاون معهم للتصدّي للاحتلال وتحرير البلاد كما تحرّرت من الاحتلال البريطاني، لكن إن شاء الله بأسرع بكثير بكثير.

- ما موقفكم من التشكيلات الجديدة التي برزت في الجنوب عقب الحرب، وفي مقدمها «المجلس الانتقالي الجنوبي»؟ هل أنتم مستعدون لقبوله شريكاً سياسياً؟

أنشأت الإمارات هناك تشكيلات متعدّدة ومتباينة ودعمتها لتستفيد من تناقضاتها ولتعمل على إثارة التنافس بينها في من يقدّم خدمة أكبر لدعم سيطرة الاحتلال. وأمّا في ما يتعلّق بقبولنا بالشراكة مع الأطراف اليمنية الأخرى، فلا مانع لدينا بتاتاً، بل نحن ندعو إلى ذلك والمشكلة لدى البعض أنهم حالمون وواهمون في تحقيق خياراتهم السياسية من خلال الأجانب، بينما هدف الأجانب هو الاستغلال والاستثمار حتى في مشاكل البلد والاستفادة من الخلافات والتباينات لتوظيفها في الصراع. وأمّا البعض الآخر فليس لهم أصلاً أي قضية أو مشروع سياسي، وهم مجرّد تشكيلات من المرتزقة الذين كل هدفهم هو الحصول على أموال بأي ثمن حتى لو كان الخيانة لوطنهم.

- كيف تقرأون مستقبل الجنوب بعد أن تضع هذه الحرب أوزارها؟ وما هو الشكل الذي يمكن أن تقبلوا به في هذا الإطار؟ دولة فدرالية من إقليمين أم انفصال أم ماذا؟

الوضع في المحافظات الجنوبية يحتاج إلى تفاهم ومعالجة وحلول في ظل تعاون وحرص من الجميع، فنحن إلى اليوم نرى انقساماً كبيراً بين القوى السياسية في المحافظات الجنوبية وخيارات متباينة وكيانات مختلفة. وبرأينا أن الأمر يتطلّب جوّاً ملائماً وبعيداً عن التدخّلات الخارجية للوصول إلى حلول عادلة ومنصفة ومرضية لأبناء المحافظات الجنوبية.

- هل كان دخولكم الجنوب، وعدن تحديداً، خطأً حرَضكم عليه الرئيس السابق كما يعتقد البعض؟

كان ضرورة بعد أن طلبنا من الإخوة في المحافظات الجنوبية منع عبدربه (منصور هادي) والقاعدة وداعش من استخدام المحافظات الجنوبية في الاعتداء على المعسكرات والأمن والتحرّك العسكري منها إلى بقية المحافظات. فقد سبق عبدربه والقاعدة وداعش بالتحرّك في المحافظات الجنوبية وقاموا باحتلال المعسكرات وكذلك مقرّات الأمن وذبحوا الجنود بالسكاكين، وبدأوا التحرك عسكرياً صوب تعز وكانت كل ترتيباتهم بإشراف سعودي للتقدّم عسكرياً نحو بقيّة المحافظات. فطلبنا حتى في خطابات متلفزة منعهم من ذلك ومنعهم من استخدام المحافظات الجنوبية في تنفيذ اعتداءات إجرامية كتلك التي استهدفت جامع بدر وجامع الحشوش والتي استهدفت الجماهير في المسيرات الشعبية، فلم يمنعوهم، ما اضطرّ الجيش إلى التحرّك لمنعهم. وعلى كلٍّ، فنحن على يقين أن الخطوة كانت ضرورية وكان لها هدف واضح، وكنّا نسعى إلى الاتفاق مع أبناء المحافظات الجنوبية للحفاظ على مناطقهم بأنفسهم في ظل الدولة، ولكن نظراً لمشاكل الماضي تمكّنت قوى العدوان من استغلال بعضهم وخداع الكثير منهم، فقرّرنا الانسحاب مع حصول التباس كبير وتأثيرات مشاكل الماضي، وقد أفادت خطوة التقدّم لطرد عبدربه وداعش والقاعدة إلى فضح قوى العدوان التي كانت ترغب بدايةً في أن يكون طابع العدوان على بلدنا بصورة حرب أهلية ففشلت في ذلك، واضطرّت إلى الدخول رسمياً في عدوان خارجي واضح ومفضوح وهذه مسألة مهمّة جدّاً بالنسبة إلينا.

- تُتّهمون بأنكم تريدون العودة إلى الحكم الإمامي السلالي، هل هذا صحيح؟ أم أن قبولكم النظام الجمهوري والعملية الديمقراطية هو موقف ثابت؟ وهل لدى «أنصار الله» رؤية أو نموذج تستطيع تقديمه في ما يتصل ببناء الدولة؟

مجرّد ادعاءات كاذبة لا أساس لها، ونحن نسعى مستقبلاً للوصول إلى رؤية مشتركة في ما يتعلّق ببناء الدولة مع بقيّة شركائنا.

- تُتهمون أيضاً من قبل خصومكم بتعطيل الحريات في المناطق الخاضعة لنفوذكم، وبتحكيم مشرفيكم و«لجنتكم الثورية» في عمل الوزارات بدلاً من ترك الأمر لأصحابه. كيف تردون على ذلك؟

مجرّد ادعاءات لا أساس لها، وعادةً يكون الإشكال مع من يؤيدون العدوان ولا نعلم بأيّ أحدٍ في العالم تسامح مع خصومه بقدر ما فعلنا، والواقع يشهد. فأولئك الذين شاركوا القتال في فتنة وخيانة الثاني من ديسمبر قد أُفرج عنهم في وقت قياسي، ما عدا قِلّة قليلة جداً معدودين بالأصابع، فهل أحد كان سيفعل كذلك؟ أمّا اللجنة الثورية فكلّ تحرّكها ونشاطها الحالي شعبي في إطار النشاط ضد العدوان، وهي لا تتدخّل في عمل مؤسسات الدولة ولا نحتاج إلى ذلك أصلاً فمنّا مسؤولون موجودون في المؤسسات الرسميّة.

- أين تسكن؟ هل أنت في «كهوف صعدة» كما يقولون؟ وهل تقوم بزيارات لصنعاء؟ وكيف تقضي يومياتك في ظل الحرب والتخفي الدائم؟

أسكن في أرض اليمن بطريقة عادية كأيّ يمنيّ ولا أحتاج إلى كهوف، ووضع حياتي طبيعي واعتيادي لم يختلف عمّا قبل العدوان إلا في طريقة المقابلات الجماعية التي نراعي فيها الإجراءات المتناسبة مع ظروف الحرب والحمد لله رب العالمين.

صدر باللغة العربية عن دار الكتاب العربي في عام 1982 من تأليف الكاتب الكندي وليام كار:

اليهود وراء كُلّ جريمة: الشيوعية والنازية صناعة يهودية

الحلقة السادسة

في كتاب «اليهود وراء كُلّ جريمة» للكاتب الكندي وليام كار، يسلِّطُ المؤلفُ الضوءَ على الأمور التي لم تكن واضحةً من أساليب اليهود للسيطرة على العالم، مستخدمين كافة الوسائل القذرة والجرائم التي لم يكن يدرك الناسُ أن اليهود يقفون وراءَها للوصول إلى غايتهم بالسيطرة على العالم وثرواته، مؤكداً أنه ما سيكشفه في الكتاب سيصدم القراء؛ نظراً لعدم قدرة الكثير منهم على استيعاب خُبث اليهود من تلقاء أنفسهم.

في ترجمة الكاتب وفق موسوعة ويكيبيديا هو باحثٌ كندي وأستاذ جامعي اختص بالعلوم وبالآثار القديمة. وقد قضى فترة بفلسطين ودرس بالجامعة (العبرية) في القدس المحتلة وسبق له أن عرض القضية الفلسطينية من مختلف جوانبها وأثبت (بطلان الحق التأريخي لدى اليهود) وبشكل علمي موثق وببراعة نرى من خلالها الصدق والتعلق بالحق والعدالة.

ونظراً لأهميّة محتوى الكتاب، تقومُ صحيفةُ المسيرة بنشره في سلسلة حلقات معتمدة على النسخة المترجمة والصادرة في عام 1982 عن دار الكتاب العربي في بيروت والذي تولى شرحه والتعليق عليه باللغة العربية الكاتب والمؤلف العراقي «خير الله الطلفاح».

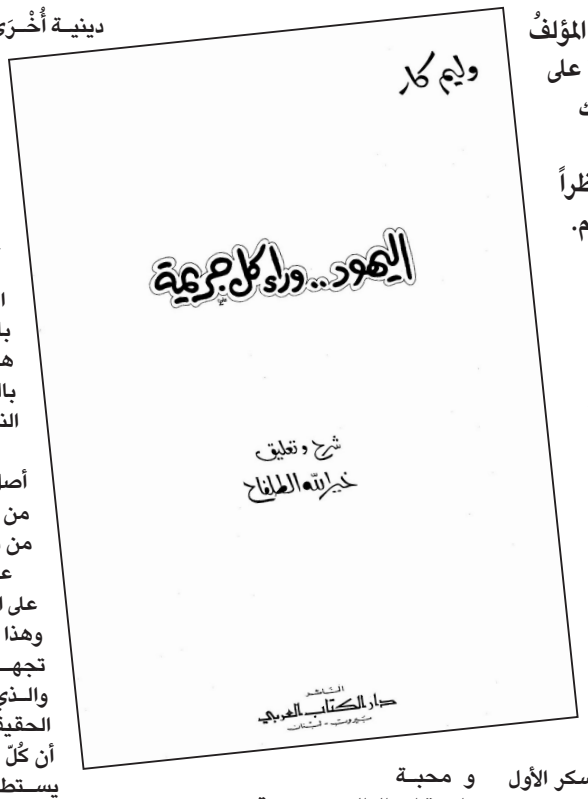

المسيرة : خاص:

حركة الثورة العالمية

إذا أردنا أن ندرك ماهية الأسباب التي ولدت في الماضي وأدت إلى النتائج التي نعيشُها ونخبرها اليوم لا سيما ما يتعلق منها بالوضع الدولي السيء والوضع الداخلي القلق للأمم فإنه يجب علينا أن ندرس التأريخ؛ لأنَّ التأريخ يكرر نفسه دائماً.

قلنا إن التأريخ يكرر أَوْ يعيد نفسه؛ لأنَّ هدف الصراع المستمر أبداً هو نفسه منذ أزمنة سحيقة وحتى اليوم ونعني به الصراع الدائم منذ القديم بين قوى الخير وقوى الشر المتنازعة للسيطرة على العالم.

والذي حدث هو أن كليهما انقسم بدوره إلى جهات عديدة ولا زالت وهي تتوزع بين هذه الجهات التي تصارع كُلٌّ منها جهة أَوْ أكثر من الجهات المعاكسة لها وتعمل على حدة في سبيل بلوغ الهدف الذي تسعى إليه الجهة التي تنتمي إليها، وهذا برأينا يجعل دراسةَ موضوعنا مسألة شائكة ومعقدة إلى حد بعيد.

وتصل هذه الخلافات في رأيي إلى الجماهير المتخلفة عن طريق أجهزة الدعاية والإعلام وقد تتخللها بعض الأكاذيب أَوْ انصاف الحقائق -كما يقولون-، عوضاً عن أن تنقل إليها الحقائق كاملة غير مزيّفة.

وقد استخدم تجارُ الحروب الدعاياتِ بانتظام لتقسيم الإنْسَانية دوما وأبداً إلى معسكرين متناحرين لأسباب سياسية أحياناً أَوْ اجتماعية أَوْ اقتصادية أَوْ دينية وغيرها أحياناً أُخْرَى، بحيث تمكنوا دائماً من أن يستفز كلا المعسكرين بعضهما حتى يصلا إلى درجة الهيجان فينقض بعضها على البعض الآخر ليدمره..

ولهذا توجب علينا لكي نكتشف الأسباب التي أدّت إلى النتائج التي نستهدفها اليوم فتحتم علينا أن ندرس بعناية كُلّ المظاهر والحقائق المعقولة ويجب بعدها التمييز بين الحقائق المزيفة والحقائق الصحيحة الثابتة من جهة وبين الأوهام والواقع من الجهة الأُخْرَى ويجب علينا أَيْضاً دراسة الأحداث التي وقعت في الماضي؛ لتستنتج من ذلك كيف أثرت هذه الأحداث في واقعنا الحالي وما هو نوع هذه التأثيرات.

يقسم عالم اليوم إلى معسكرين رئيسيين من الناحية الدينية.. فمنتسبو المعسكر الأول يؤمنون بوجود الله وإن اختلفت طريقة اعتقادهم والمنتمون إلى المعسكر الثاني ينكرون وجود أية قدرة عليا ومن أي نوع كانت.

ولهذا التقسيم الواقعي أهميّة كبرى؛ لأنَّنا سوف نبرهن على أن حروب الماضي وثوراته كانت نتيجة الصراع القائم بين هذين المعسكرين المتناحرين.

أما التفكيرُ القائمُ على الإيمان بالوجود الإلهي فهو بدوره يتشعّبُ إلى مذاهبَ عديدة، فالأديان التي تؤمنُ بعقيدة الإله الواحد تبشِّر تعاليمها برب علويّ عظيم متميز بذاته هو خالق هذا الكون وهو المهيمن عليه.

أما عقيدةُ تعدد الآلهة أَوْ شمول الألوهية فإن المؤمنين لا يعتقدون باندماج الإله والكون معاً في كُلّ إلهي لا بإله واحد متميز، أي أنهم يؤمنون بوجود الروح الإلهية في كُلّ مكان في الكون والطبيعة، وقد عبرت عن هذه العقيدة أديان وَمذاهب فلسفية كثيرة: كالبوذية والهندوسية وغيرها وتقتضي عقيدة الإيمان بإله واحد متميز كذلك الاعتقاد بالروح وبالحياة الأُخْرَى بعد الموت، فالموت بنظر هذه الفئة موت الجسد لا موت الروح، كما تقتضي هذه العقيدة أَيْضاً الاعتقاد بوجود مخلوق هو الشيطان وصنعته الشر والبلاء والدمار للعالم أجمع.

وتدلنا الدراساتُ المقارنةُ للأديان على أن فرداً من أفراد القبائل المنعزلة المتأخرة ذاتها حتى من كان في قلب إفريقيا أَوْ أُستراليا لم يخلُ من غريزة دينية جعلته يفكر، ويتساءل للإجابة عما يخالجه من أسئلة، مثل، لماذا ولدنا؟.. ولماذا نعيش؟.. وما هو سبب وجودنا في هذه الحياة.. وأين سنذهب بعد الموت؟.

وهكذا استطاعت هذه القبائل، حتى المتأخرة حضارية منها أن تكون لها عقائد عن وجود إله واحد وعالم روحي وحياة أُخْرَى بعد الموت الجسدي.

وتدلنا الدراسات العميقة للأديان السماوية على أنها بشَّرت جميعها بتعاليم سامية واحدة، منها عبادة الله و محبة واحترام الوالدين، وتوقير الكبار في السن، واتباع الحق وحسن الجوار، والعدل والإحسان، والابتهال إلى رحمة الله وطلب المغفرة للموت من الأهل والأقارب والأصدقاء.

ثم جاء البشرُ بأطماعه وشهواته ورغباته في التسلط والقوة وتأصلت في نفسه روح الشر التي تملكت البعض من أبنائه فحرفتهم عن الدين، فحرروا معانيه السامية وأضافوا إليه من إبداعاتهم وأباطيلهم حتى هبطوا بالأديان السماوية إلى المستوى الذي نراها فيه اليوم.

ومن الطبيعي أن يؤديَ ضعفُ الدين وتفكّكه وانحلاله إلى اشتداد ساعد تيار الإلحاد وانتشاره بين الناس، وهكذا أخذت المبادئُ الخالدة القومية التي أتت بها القوة الإلهية متمثلة في العدالة الاجتماعية منها أخذت تفقد سلطانها بصورة تدريجية وسريعة، ونراها ظاهرة بصورة خاصة لدى بعض الأمم التي تدعو نفسها بالأمم الحرة..!.

وما يحدث في الغالب هو أن الشبابَ الذين يفقدون العقيدة الروحية ينقلبون إلى الإيمان بالأفكار الوضعية الزمنية أَوْ المادية وينتهي بهم الأمر في كثير من الأحيان إلى الانضمام إلى إحدى العقيدتين الإلحاديتين: النازية أَوْ الشيوعية أَوْ التردد بينهما.

إنَّ استمرارَ الأوضاع العالمية على ما هو عليه اليوم لا يعني سوى شيء واحد، هو تمهيدُ الطريق لزعماء إحدى الجماعتين الإلحاديتين المتآمرتين للسيطرة على العالم ومن ثم الاستعباد الجسدي والروحي والفكري لكل مَن لم يؤمن بطريقتهم، وفي هذه الحالة كما في تلك فإن النورانيين هم الذين سيفرضون حكمَهم الجهنمي على العالم.

ثم نعودُ بعد هذا إلى المعسكر الديني، فنرى أن المعتقدين بوجود إله واحد يتوجّهون إليه بعبادتهم ويتفقون فيما بينهم على نظريات متشابهة فيما يتعلق بأصل النوع الإنْسَاني أي قصة آدم وحواء، ويتفقون من ثم على نظرية دينية أُخْرَى هي أن الله قد أعمر عالمنا بالإنْسَان وجعل لكل شخص إرَادَة حرة، مانحة إياه بذلك فرصة كافية في حياتنا الأرضية للاختيار بمحض إرادته بين الخضوع للإرَادَة الإلهية أَوْ الانضمام إلى جانب الشيطان.

ويجدر بنا أن نذكر هنا أن الاسم الذي يطلقه الانجيل باللغة اللاتينية على الشيطان هو (لوسيفرا) وهذا يعني باللاتينية حامل النور أَوْ النوراني.

ولا يخالف الدينيين في نظرية أصل الإنْسَان سوى اللادينيين من ناحيةٍ وأتباع نظرية داروين من ناحية أُخْرَى.

على أن استمرار النوع البشري على الأرض يحدث بنظام التوالف، وهذا ما يجعل الأجيال الحاضرة تجهلُ أصلَ الحياة الإنْسَانية، والذي يهمنا من كُلّ ذلك هو الحقيقة الوحيدة التي نعلمها وهي أن كُلّ شخص أعطي إرَادَة حرة يستطيع الاختيار بواسطتها بين العقيدة السماوية والعقيدة المادية الإلحادية المحضة بفرعَيها: «النازي الذي يؤمن بالعنصرية والعرقية، أَوْ الشيوعي الذي يؤمن بالدولة الواحدة الأممية».

ويجدر بنا أن نذكر القارئَ بالفرق بين النازية والفاشية، ذلك أن الحركة الفاشية عام 1919 في بريطانيا كانت في الأصل خلافا لما تقوّله أَوْ تقوله الدعايات عنها إنها حركة ذات طابع ديني مسيحي أشبه منها بحملة من الحملات الصليبية التي قامت لتحارب النظرية التي نادى بها كارل ماركس؛ ولتدعم من ناحية أُخْرَى مبدأ الوطنية أَوْ القومية ضد مبدأ الأممية كما خطط له سادةُ الحرب الجرمانيون النازيون وأصحاب البنوك وسادة الصناعة من اليهود وبعض الساسة الجشعين.

أمَّا إذا نظرنا إلى المعسكر الثاني الإلحادي، فسنرى أن معظمَ الإلحاديين يتفقون على أساس مشترك هو أن هناك حقيقةً واحدة هي المادّة أَوْ الطاقة، وأن هذه الطاقة أَوْ المادة هي التي تطورت قواها العمياء حتى ظهرت على شكل نبات ثم حيوان ثم إنْسَان.

ويستتبع ذلك أنهم ينكرون بالنتيجة وجودَ الروح وينكرون كذلك بالتالي الحياةَ بعد الموت الجسدي، وينقسم هذا المعسكر إلى فرعين كما ذكرنا سابقا هما: الشيوعية والنازية.

الشيوعية والنازية كارل ماركس - وكارل ريتر

سوف نوردُ فيما يلي أن تأسيسَ الشيوعية الحديثة تم عام ١٧٧٣م من قبَل مجموعة من سادة المال العالميين أَوْ كما يسمونهم (بارونات المال)، واستعملها سادة المال منذ ذلك الوقت أداة للعمل يبتغون بواسطتها الوصول إلى تحقيق مُخَطّطهم الرامي إلى إقامة دولة إلحادية العقيدة تقوم على الدكتاتورية الشاملة وقد بين ذلك لينين بوضوح في كتابه الموسوم (شيوعية الجناح اليساري) إذ يقول في الصفحة 53 منه ما نصه:

(إن نظريتنا - أي الشيوعية - ليست مذهباً عقائدياً بل هي أداة للعمل) وورد هذا القول على لسان الكثير من زعماء الشيوعية الحديثين.. وليس هناك في الواقع فرق كبير بين الإلحاد الأسود (النازية) والإلحاد الأحمر (الشيوعية)، فالفرق الوحيد بينهما هو اختلاف المُخَطّطِ الذي ناحية زعماؤه المتنازعون عن طريقة الوصول في النهاية إلى السيطرة المطلقة على موارد العالم بأسره وتحقيق أفكارهم بتكوين الدولة الالحادية الدكتاتورية الشاملة في العالم كله.

كان كارل ماركس الذي عاش بين عامَي ١٨١٨ - ١٨٨٣ ألمانياً من أصل يهودي، وقد طُرد من ألمانيا كما طرد من فرنسا بعدها؛ بسبب نشاطه الشيطاني، فألجأته انكلترا إليها.

وفي عام 1848 نشر البيانَ الشيوعي، وقد أعلن ماركس ذلك المُخَطّطَ الطويلَ الأمدَ لقلب العالم بأجمعه إلى اتحاد جمهوريات اشتراكية سوفيتية مقرّراً أن تحقيقَ هذا المُخَطّط قد يستغرق قروناً طويلة.

أما كارل ريتر الذي عاش بين عامَي ١٨٧٩ - ١٨٠٩ فهو الآخرُ ألماني أَيْضاً، وكان أستاذَ العلم التأريخ والعلوم الجيوسياسية، وقد جاء بنظرية معاكسة للبيان الشيوعي ووضع مُخَطّطاً أعلن فيه أن باستطاعة العرق الآري أن يسيطر على أوروبا ثم على العالم أجمع بعد ذلك، وتبنّى خطته مجموعةً من الزعماء الآريين وضعهم ريتر في مُخَطّط فأسسوا الفكرة النازية، مؤملين عن طريقها تحقيق هدف السيطرة على العالم وتحويله إلى دولة إلحادية تخضع لدكتاتوريتهم الشاملة.

وقد أيقنت هذه الجماعة الآرية أن عليها الاختيارَ بين طريقين: إما التحالف مع أصحاب البنوك العالميين من اليهود أَوْ تحطيم قوتهم ونفوذهم..

ونحن نشك في كون عدد من يعلمون - من المنتمين إلى المنظمات الشيوعية والنازية - أن منظمتَهم ليست إلا مطيةً لليهود والكُهان المهيمنين على الكنيس اليهودي للوصول إلى أغراضهم... أقول نشك في كون هذا العدد يتجاوز نسبة ضئيلة من الزعماء الرئيسيين لهذه المنظمات. ولعلَّ ما تعرفُه الجماهيرُ عن كارل ماركس والشيوعية يفوقُ بكثير عما تعرفه عن كارل ريتر والنازية إذا كان ريتر خلال أعوام طويلة أستاذاً للتأريخ في جامعة فرانكفورت ثم أَصْبَح أستاذاً للجغرافيا في جامعة برلين، وكان يعتبر في الأوساط الجامعية والتعليمية أحد كبار أساتذة الجغرافيا والتأريخ والعلوم السياسية.

ويعود السبب؛ لأنَّ العلاقة بين ريتر وزعماء النازية غير معروفة إلا للقليلين.. وقد حوفظ على أهداف زعماء النازية وأغراضهم تحت طي السر والكتمان. وقد استطاع بعض ضباط المخابرات البريطانية أن يكشفوا النقاب بين ريتر وسادة الحرب الجرمانيين عندما عهد إليهم بدراسة الاقتصاد السياسي والعلوم الجيوسياسية والأديان المقارنة في الجامعات الألمانية.

وعندما درست فيما بعد وثائق الدولة النازية أبلغت هذه المعلومات من قبل كاشفيها إلى سلطاتهم المختصّة.. ولكن الذي حدث هو أن الرؤساءَ السياسيين والدبلوماسيين أخفقوا في إدراك قيمة هذه المعلومات فتجاهلوها.

التَّسليم الإلهي وفقاً للثقافةِ القُرآنية

هنادي محمد:

• جَميعُنا يَعْرِفُ مصطلحَ (التسّليم)، ويرى بأنَّ معرفتَهُ واعيةٌ وصائبة، لكن الواقع وطبيعة سير الناس وطريقة حياتهم يكشف أنَّ هناك فجوةً كبيرة في فهم المضمون السليم لـ(التّسليم)، المضمون الفعْلي الذي لا ينحصر على الاعتقاد القلبيّ الجازم الجامد والذي يُفْقد هذا المبدأ المهم قيمتهُ الكُبرى كأساس تُبنى عليه حياة الإنْسَان وتستقيم..

ولِأهمّية الموضوع نبدأ أولاً بتعريف مفهوم (التسليم) بحسب تعريفات الشهيد القائد - رضوان ربي عليه - المذكورة في دروس متنوعة من دروس رمضان جمعناها وأوجزناها كالتالي:

[والتسليم لله بمعنى أنه يخليك تنضبط، وتعرف كيف تسير على هداه، وإذا ما تزال عند نفس واحد هو يريد يقدم نفسه هو شخصياً، يريد.. يريد.. يريد يكون هو الذي يعرف هو، هو الذي لازم هو بطريقته، وأنه عبقري، وأنه.. وأنه، هذا الذي عانت منه الأمة إلى الآن، هذه الفكرة هي التي عانت منها الأمة إلى الآن، والدنيا ملان مجتهدين [ومفنقلين] وعباقرة، وما عملوا شيئاً، ولم يقدموا للأمة أي حل نهائياً.

التسليم لله معناه: أن تكون عارفاً بأنك عبد لله، لا تتكبر على الإطلاق، وتقبل هدى الله، تقبل كُلّ ما جاء من جهة الله سبحانه وتعالى، لا تتكبر. {وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} (الأعراف:147).

التسليم بمعنى: أن الإنْسَان يكون معترفاً بأن الله هو إلهه، وربه، ويعرف الله، يعرف نفسه أنه عبدٌ لله مأمور، يجب عليه أن يهتدي بهدى الله، وأن يلتزم بهدى الله، أنه عبد لله بكل ما تعنيه الكلمة، يسلِّم، لا يأتي من جانبه أية خاطرة تساؤل أمام فعل من أفعال الله سبحانه وتعالى؛ لأن الإنْسَان قاصر، قاصر في مداركه، لا يستطيع أن يدرك بعض تصرفات البشر أنفسهم، ناهيك عن تدبير الله، وأفعال الله سبحانه وتعالى].

ومن خِلال عرضنا لمفهوم (التّسليم) لَرُبَّما أننا تفهّمنا أن منبعهُ هو «النّفس»، أي أنّهُ شعورٌ داخلي نفسي يعيشهُ الإنْسَان ويؤمن بهِ إيماناً تامّاً، ولا يعني كونها حالة نفسيّة أن تُحسب كمشاعر ولاء فقط كما يُخيّل لنا جهلاً، يشرح المقصود الشهيد القائد قائلاً:

[والتسليم، أَوْ الشعور بالتسليم هي حالة نفسية، أنا من داخل من أعماق نفسي أقر بعبوديتي لله، وأسلِّم نفسي لله، وأقبل أي تشريع من الله، سواء توافق مع مصالحي، أَوْ خالفها، سواء توافق مع رغباتي، أَوْ خالفها، سواء انسجم مع كبريائي، أَوْ خالفها، أنا عبد لله، أسلِّم، هذا لا بد أن يكون منطلقاً من داخل مشاعرك، ثم تستقم {ثُمَّ اسْتَقَامُوا}].

ويضيف:- [التسليم لله سبحانه وتعالى إضَافَة إلى كونه حالةً نفسيةً عند الإنْسَان، هو حالة أَيْضاً في الواقع يتجلى من خلال طاعة واتّباع وانقياد وتوجّه وفق ما أمر الله سبحانه وتعالى ورسوله]. ‹الدرس الرابع عشر من دروس رمضان».

وكقاعدة فِطرية لا خلاف عليها هي أنَّ: الواقع العملي للإنْسَان هو تجسيدٌ لعالمِهِ النفسي الخفي، وإيمانياً على ذات القاعدة فإنَّ الواقع العملي يُترجِمُ الواقع الإيماني، إذن فـ(التسليم) لا بدّ أن يكون عَملياً ليتوافق مع المفهوم القرآني، ويؤكد ذلك الشهيد القائد بقوله:

[والتسليم لله هي قضية عملية، لاحظ المسلمين لله، صابرين، صادقين، قانتين، منفقين، مستغفرين، كلها أليست قضية عملية؟ {وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْياً بَيْنَهُمْ} (آل عمران: من الآية19) لم يكن هناك تسليم لله {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَام} أي: التسليم له، الإسْلَام له أي: التسليم له، الخضوع له، قابلية ما وجهه به وما هداه إليه وشرعه له. تلحظ كيف يأتي من النفوس التي ليست مسلّمة لله {بَغْياً بَيْنَهُم} بعدما بين البيان الكامل {وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْياً بَيْنَهُمْ}] ‹الدرس الثاني عشر من دروس رمضان».

ولِأنَّ (التّسليم) قضية عملية يتبيّن للألباب الواعية أنّهُ أساس الدين، فلا دينَ دون تسليم لله ولأوامره والامتثال لها يمكن أن يُقْبل مِنك، والعلاقة الوطيدة الوثيقة بين الدين ومبدأ التّسليم تتمثل في حقيقة وحتمية في أنَّ الدين هو الطريق للتسليم لله، وفي هذا السياق يقول - رضوان ربي عليه:

[أساس الدين: التسليم لله. أن يكون الإنْسَان موطناً نفسه فعلاً أن يكون مسلماً لله ومطيعاً لله. وقد جاء في القرآن الكريم، حشد حشداً هائلاً جداً مما هو من قصص الماضين ما يتجلى من خلاله أهمية التسليم أَوْ خطورة عدم التسليم.] ‹الدرس الرابع عشر من دروس رمضان».

[{الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي} الدين يعتبر لهذا الاسم ديناً، ويعتبر نعمةً إلهية، ويعتبر الالتزام به، تعتبر إقامته تسليماً لله سبحانه وتعالى، فدينه هذا هو الإسْلَام، أي هو طريق التسليم له سبحانه وتعالى، هو الذي بالتزامك به، باهتدائك به، بتطبيقك له تعتبر مسلِّماً لله، ومستسلما أمام الله سبحانه وتعالى]. ‹الدرس الواحد والعشرون من دروس رمضان».

وهذا الدّين الإسْلَاميّ الذي ارتضاه الله ديناً سماوياً أصيلاً، قام على منهج قويم تضمّن تشريعات ربّانية توجب على بني البشر - أَوْ من يدين بهذا الدين - الالتزام بها والسير على الطّريق التي رسمها الله لعباده، وإلّا فستكون النتيجة هي سيادة العشوائية الكارثية التخريبية والاختلافات الرَّهيبة كنتيجة طبيعية لعدم التّسليم، وهنا حديث للشهيد القائد قال فيه:

[إذا لم يحصل تسليم يكون كُلّ واحد يقدم نفسه، يريد أن يطلع نصف إله، أَوْ ربع إله، من عنده يشرع. هذا أساس القضية: التسليم لله، إذا كان الناس مسلِّمين لله فهو سبحانه وتعالى هو قد جاء بالهدى، وصراط مستقيم، وبينات واضحة، يتبعونه، لا يحتاجون إلى أي شيء آخر يتعبون أنفسهم فيه، لا بحث، ولا استنباطات، ولا ترجيحات، ولا رؤى متعددة، ولا شيء. {قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أول الْمُسْلِمِينَ} (الأنعام:163) المسلمين لله، {قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبّاً وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلا تَكْسِبُ كُلّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا} (الأنعام: من الآية164)؛ لأن من لا يقتنع بالمسألة هذه كأنه يعدل، يبحث عن أرباب آخرين، هذه القضية خطيرة،] ‹الدرس السادس والعشرون من دروس رمضان».

ومن المعلوم أنَّ منهج الله هو كِتابهُ المُنزل -القُرآن الكريم -، والذي لا يحوي تشريعات وأوامر ونواهي فقط، وإنَّما يُقدّم هداية للعالمين (وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ)[سورة الأعراف 52]، وهذا الهدى العظيم ليس إلّا مظهر واحد من أبلغ مظاهر رحمة الله، ولِعظم هُدى الله كانت وما زالت وستبقى رابطةُ الوثيقة بالتسليم كوسيلة أولى لاقتطاف الثمار ولمس الأثر في تحقق عملية الاهتداء على أكمَل وجه، وفي هذا المقام المهم يوضّح الشهيد القائد علاقة التسليم بهدى الله قائلاً:

[التسليم يقتضي منك أن تعطي أهميّة لما يأتي من هدى الله، تعطيه أهمية كبيرة، تتفاعل بجدية معه، وإلا فسيكون الإنْسَان معرضاً لأشياء خطيرة، معرضاً لأن يُضَل، ومعرَّضٌ لأن تأتي له ابتلاءات أَيْضاً يَضِل بعدها.] ‹الدرس التاسع والعشرون من دروس رمضان».

وعلى ضوء النقطة السابقة التي تم التأكيدُ فيها على ضرورة أن يكون هناك تسليم لما جاء من الهدى وذلك بالتفاعل الجاد عملياً، مما يعني أنّ السبيل الأمثل والأول لِأُقيّم نفسي وأقيس درجة التسليم لدي هو عن طريق اعتماد معيار (الاتباع العملي) لقول الشهيد القائد الذي تطرّق إليه في الدرس الثالث عشر من دروس رمضان، حيث قال:

[فدور الناس أَوْ تنتهي القضية بالنسبة للناس إلى التسليم المطلق لأمر الله سبحانه وتعالى{قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ} تدَّعون أنكم تحبون الله{فَاتَّبِعُوْنِيْ} هذا مؤشر وعلامة للتسليم لله سبحانه وتعالى، وليس كُلّ واحد من عنده من هنا ومن هنا فاتبعوني ليحببكم الله. الله قد جعل علامة التسليم له ومصداقية حبه أن يتبعوا رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) ثم قال بعد:{قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ} (آل عمران: من الآية 32) اتباع طاعة قد يكون الإتباع فيه نوعٌ من الشعور بالقسرية بالكراهية بنوع من الثقل على النفس، لكن يجب أن يكون على هذا النحو: الإتباع لرسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) اتباع طاعة {قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ} (آل عمران: من الآية 32) هذا الرسول وإن لم يكن منكم، وإن لم يكن من بني إسرائيل، الله هو الذي له الحكم والأمر في عباده، يجب أن تسلموا له].

وفي خِضمِّ حديثنا حول هذا موضوع، هناك حالة خطيرة قد يقع فيها الإنْسَان وجَبَ التَّنبيه لها وهي: أن الإنْسَان إذا عبَدَ الله عبادة قاصرة، أي فيها خلل ما كرياء أَوْ غرور أَوْ معاصي، بمعنى تعبد على غير وعي وبدون بصيرة فهذا قد يعرضه لابتلاء ويسقطه، أي عبادة منصرفة عن قضية التّسليم، كمثال على ذلك: عبادة إبليس كانت عبادة يملؤها الخلل، اهتم أن يكون متعبّداً ولم يحرص خلال مسيرته الإيمانية الطويلة على أن تكون عبادة لها أثرٌ في نفسه، زكاءً وارتقاءً وتسليماً مطلقاً لله وعندما جاء الاختبار رسب وسقط؛ لأنّه تناسى أنَّ العبادة عمل في عمق التّسليم وواحدة من مظاهره.

ولاستيعاب هذه القضية نعرض حديثاً مأخوذاً من الدرس التاسع والعشرون من دروس رمضان للشهيد القائد قال فيه:

[الشيء الطبيعي بالنسبة للإنْسَان إذا كان مستشعراً التسليم لله، وانه عبد لله، أنه كلما كثرت عبادته لله، وكلما عظمت عبادته لله سبحانه وتعالى، كلما ازداد تسليمه. فالعبادة هي أساساً عمل في عمق التسليم لله، وتجليات لتسليم الإنْسَان لله، لا تأتي العبادة لله على نحو كلما تعبد الإنْسَان لله كلما كبر عند نفسه، كلما كبرت نفسه عنده إلا عبادة من؟ الجاهلين، عبادة المغرورين؛ لأن الشيء الطبيعي أنه كلما كنت أكثر عبادة لله كلما كنت أكثر تسليماً لله. لاحظ هنا نبي الله موسى في اللحظة هذه، تلاحظ تسليماً مطلقاً، لم يلتفت لنفسه أنه نبي، أَوْ غير نبي، نفسه كعبد لله: {أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ}، لم يقل في نفسه: قد أنت نبي كيف لا يغفر لك وأنت نبي! لا يوجد عنده الفكرة هذه، منقطع تماماً في التسليم لله، والذي يسيطر على مشاعره العبودية لله سبحانه وتعالى].

ويضيف: [كيفما كنت، لا تستطيع أن تشكل ضمانة لنفسك على الإطلاق. عندما تتعبد تتعبد، وكلما تعبدت لله بفرائض ونوافل، وأشياء من هذه، كلما رأيت نفسك تكبر وتكبر أنت عند نفسك هنا ستسقط إلى الحضيض، ستسقط إلى الحضيض فعلاً، تعبَّد لله وأنت في الطريق، لا يكن تعبُّد الفاسق؛ لأن كلمة فسق في اللغة العربية بمعنى: خرج عن الشيء، الخروج التلقائي، أَوْ الخروج المتعمد، أَوْ كيفما كان، الفسق معناه: الخروج عن الجادة، أَوْ الخروج عن الشيء الذي كان يجب أن يكون عليه.]

ونظراً لِتسرّب الكم الهائل من الثقافات المغلوطة إلى واقع الأمّة، فإنَّ النظرة الجاهلة اللاواعية إلى قضية الابتلاء - بحسب ما قدمتها أهل الضلال - بأنها مظهر من مظاهر رحمة الله للعبد المُبتلى وصورة لتجسيد الحب الإلهي؟!، كثقافة تتنافى تماماً مع قوله تعالى: {ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ}[سورة الروم 41].

بقايا من الصحفة الأخيرة

الحرب الناعمة في مواجهة الهُوية

فالوطنُ في القول المأثور «بعضٌ من الله، وحب الوطن من الإيمان». فلا كيان سيبقى لنا، ولا عوامل قوة تبقينا إن كنَّا بلا هُوية. يتحول الإنْسَان إلى شيء من الأشياء، حيوان مسيَّر، دون وعي وقيم ومفاهيم وإرادة، مسلوب القوة، خائر العزيمة، إمّعة في خياراته وقراراته.

الهُوية الوطنية اليمنية أعظمُ هُوية أشاد بها الرسول «ص» حين قال «الإيمان يمان» الإيمان أُفُقٌ وطنيتنا وعروبتنا، به نتماسك كضمانة لوجودنا في مواجهة الأخطار التي تتهدّدنا كشعبٍ ووطن.

للأمم هوياتُهم التي يدخل في نسيجها الأساطير والخرافات، ومع ذلك ظلت تتمسّك بهويتها، وتعزّز من أساطيرها، كهوية ثقافية يعكس شخصيتها الوطنية، لهذا تتشبث بها؛ لأنَّ ذلك أصبح جزءً من نسيج حياتها وحيوتها، دون ذلك تتبعثر وتبتلعها الكيانات الأخرى.

فما بالكم بهويتنا التي جوهرها العقل والعاطفة والروح. التي يتجدّد من خلالها نهوضنا التأريخي والحضاري.

هويتنا الوطنية اليمنية «الإيمان يمان» أي منظومة متكاملة من القيم والمواقف ومسار ومشروع حياة متكامل، في نمط وواقع حياتنا.

علينا أن ننطلق من هذه القيم في كُلّ رؤانا وسلوكنا. فالهوية قيم ومبادئ وأخلاق تسيج وتحمي جغرافيتنا الوطنية في امتزاجها مع أفق العروبة ورسالتها الإنْسَانية. فهي أعم عوامل مواجهة التحديات والتصَدّي للعدوان.

وأول هذه القيم التي تأسس منها الهوية ويقوم عليها الإيمان:

التحرر من عبودية طواغيت الأرض كالغرب وذراعهم الصهيوني، وعبيدهم في المنطقة.

الإيمان حرية مطلقة من أسر العبودية للطغاة والطواغيت حينها تصبح الربوبية حرية بلا منتهى.

شرّفنا اللهُ بأنْ لا نكون عبيداً للملائكة، وقال لهم اسجدوا لآدم، فكيف نصبح خاضعين لمن يريد أن يتحكم بحريتنا وكرامتنا وإرادتنا.

الحرية أعلى قيمة كرمنا الله بها «ولقد كرمنا بني آدم».

الطواغيتُ يعطون عبيدَهم فُتاتَ الفتات؛ كي تستمر وظيفة العبودية فيهم. فيقدمون آدميتهم قرباناً في مذبحة الجبروت والطغيان.

من هُنا تكون الحرية جوهر الإيمان، وركيزة الهوية الوطنية.

المبدأ الإيماني الثاني: هو مبدأ القيمة الإنْسَانية والأخلاقية. لهذا فالقيمة الإنْسَانية مكرَّمة ومقدسة «ولقد كرمنا بني آدم» والذي يقبل أن تمتهنَ كرامته فإنه بذلك ينكر ويتنكر لتكريم الله له.

التعبد للطواغيت والخضوع لهم انحطاط وإسقاط للكرامة التي هي خلق من الله، وسمو وتسامي بالإنْسَان. فالكرامة ومكارم الأخلاق تكريم إلهي يعلو بالإنْسَان كي لا ينحط في الفجور.

ويأتي الوعي والبصيرة كركيزة إيمانية في هويتنا الوطنية، كي نتصدى لمحاولات غسل الدمغة، وعصف العقول، وثقافة الصورة الغربية، وخدع الثقافية الاستهلاكية التي تحول الإنْسَان إلى سلعة وشيء من أشيائها.

السلامُ هو دين النور «نور على نور»، «يخرجكم من الظلمات إلى النور» «الله نور السموات والأرض، مثل نوره كمشكاة» وعلينا أن نستنير بنوره ومشكاته بوعينا وبصيرتنا التي هي نور من الله وفعل مكتسب من تحرّكنا.

من مبادئ الهوية الإيمانية الإحساس بالمسئولية. فالإنْسَان حر، وشرط الحرية الإحساس بالمسئولية والانتماء للأُمَّة ومصيرها.

فإن تتنصل عن مسؤوليتك جاه الأُمَّة ومصالحها فإنك بذلك تهيء الظروف لسحق آدميتك وفناء أمتك.

إذا غاب الإحساسُ بالمسؤولية أصبحت الأُمَّة متناثرة ومتأثرة لا متماسكة ومؤثرة، ومستهدفة لا فاعلة في المشهد العالمي والحضاري خدمة لمصالحها ولقيم الإنْسَانية، وحمل راية الخير للإنْسَانية جمعاء.

الهُوية الوطنية مسئولية في مواجهة الظلم والطغيان والاستلاب.

ومن القيم الإيمانية للهوية الوطنية: الصبر، الذي نستمد منه القدرة على التحمل والاستمرار في طريق الحرية. كلفة هذا الطريق ومتعته.

هي جَميعاً مبادئُ تخلق الحضور الناجح للأُمَّة، والشهود الحضاري، كهوية وطنية نابضة بالحياة والإيمان.

دون ذلك الخسران والمهانة، والاستحواذ علينا في جوارحنا ومشاعرنا ورغباتنا وأفعالنا وأقوالنا.

لذلك فإن الوعيَ والبصيرةَ والإحساسَ بالمسؤولية والإيمان بالحرية والكرامة، والصبر كُلّ ذلك لبنات في سياج هويتنا التي تحمينا من طغيان المتكبرين والمتجبرين في الأرض، الذين يهيئوننا ويخلقون القابلية للاستعباد والاستعمار فينا.

بدر1 يدشن عاماً رابعاً للردع اليمني

زلزال ثلاثة وعلى إثرها تصاعدت أعمدة الدخان واستمرت لساعات حينها وثقتها عدسة الإعلام الحربي لتمركز الجيش واللجان على مشارف نجران منذ أكثر من عامين.

وتعد أرامكو نجران أحد الفروع الهامة لأكبر شركة لإنتاج النفط في العالم وتبعد مسافة قصيرة عن المدينة الصناعية ومحطة الكهرباء التي تغذي الشركة.

وبحالة من القلق الشديد يستقبل تحالف العدوان عاماً رابعاً من مواجهة تعاظمت عليه أكلافها وأثمانها بعد أن صارت مرافقُه ومنشآته النفطية تحت مرمى القوة الصاروخية...

وبمقارنة الفترة الزمنية القصيرة وبين الأعوام الثلاثة الماضية رغم الحصار الجائر والعدوان الشامل نرى تعاظماً في القدرات الصاروخية ومقدرة عالية في التعاطي والتعامل مع المتغيرات والتطورات وتحديد الأهداف والمعسكرات السعوديّة المستهدفة والتي تجاوزت قصر اليمامة في الرياض محدثة زلزالاً في مجلس الأمن والبيت الأبيض الذي دائماً ما يبدي تذمره ويعبر عن قلقه من هذه القدرات الآخذة في التطور.

مواجهات مع قوات الاحتلال في جمعة الغضب الـ16 وإصابة عدد من الفلسطينيين

المسيرة : فلسطين المحتلة

أُصِيْـبَ عـددٌ مـن الفلسـطينيين في مواجهـات مع قوات الاحتـلال الإسرائيلي، أمـس الجمعة، خلال مسـيرات جماهيرية حاشـدة، شـهدتها مناطقُ عـدة في الضفة المحتلـة وقطاع غـزة، تحت شـعار جمعة الغضـب الـ16، رفضاً للقـرار الأمريكي؛ باعتبار القدس عاصمة للكيان الصهيوني، واحتجاجـاً عـلى الممارسـات الصهيونيـة داخل الأراضي المحتلة.

مصادر فلسطينية أفادت أن مواجهاتٍ عنيفـة اندلعـت بـين شـبان فلسـطينيين وقـوات الاحتـلال، على الشريـط الحدودي شمال وشرق قطاع غزة، حيث أطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي صوب الشبان، ما أَدّى إلى إصابـة شـاب فلسـطيني، وُصفت حالته بالخطيرة.

كمـا اندلعـت مواجهـاتٌ بـين عشرات الفلسـطينيين وقوات الاحتلال المتمركزة في محيط «ناحل عوز» العسكري شرق مدينة غزة، واسـتهدف جنود الاحتلال بالرصاص الحـي الفلسـطينيين الذيـن اقتربـوا مـن السـياج الفاصـل، مـا أَدّى لإصابة شـاب برصاصـة في وجهه، فيمـا أُصِيْـب آخرون بحالات اختناق.

وأُصِيْـب شـابان فلسـطينيان خـلال مواجهـات مـع قـوات الاحتـلال شرق خانيونـس جنـوب القطاع، فيمـا اندلعت مواجهـات شرق مخيـم البريـج وسـط القطـاع، بـين مجموعـة مـن الشـبان الفلسـطينيين وقوات الاحتلال المتمركزة في محيط موقع «المدرسـة» العسكري الجاثم شرق المخيم.

وفي رام الله، أُصِيْـب أربعةُ فلسـطينيين بالرصـاص الحـي، وآخـران بأعـيرة «مطاطيـة» وتـم اعتقـال فتـى، خـلال اسـتهداف قوات الاحتلال لمسـيرة شهدتها قرية المزرعة الغربية شـمال غرب رام الله، تنديـدا بقرار سـلطات الاحتلال الاسـتيلاء على مسـاحات واسـعة مـن أراضي القرية لصالح شق طريق استيطاني.

وفي الخليل، اندلعـت مواجهات متفرقة بـين الفلسـطينيين وقـوّات الاحتـلال في منطقـة بـاب الزاوية، وأفـادت مصـادر فلسـطينية أن جنـود الاحتـلال أطلقـوا القنابـل الغازيـة والصوتية صوب عدد من الشّبان رشقوا الحاجز العسكري المؤدي إلى شارع الشهداء بالحجارة.

وأُصِيْـب عـددٌ من الفلسـطينيين، عند استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي لمسيرة شـهدتها قرية كفر قـدوم شرق محافظة قلقيليـة، تنديـدا بالقرار الأمريكي بشـأن القدس، ونقلت مصادر إعلامية عن منسق المقاومـة الشـعبية في قريـة كفـر قـدوم مراد شـتيوي، أن قـوات الاحتلال هاجمت المشاركين في المسـيرة باستخدام الرصاص المعدنـي المغلـف بالمطـاط، وقنابـل الغـاز المسـيل للدموع والقنابل الصوتية، ما أَدّى لإصابة خمسـة شـبان، ومصـور فضائية فلسطين محمد عناية وطفل فلسطيني.

وفي بيـت لحـم، أُصِيْـب عـدد مـن الفلسـطينيين خلال مواجهـات مع قوات الاحتـلال الإسرائيلي في بلـدة تقوع، وقالت مصادر فلسطينية إن المواجهات اندلعت في محيط البلدة بين الشـبان وقوات الاحتلال، في أعقـاب خـروج مجموعـة من الشـبان تعبيرا عن غضبهم على القرارات الأميركية بشـأن القـدس، وأسـفرت المواجهات عن إصابة عدد من الشبان بحالات اختناق.

الجيش السوري يقتربُ من النصر في الغوطة

المسيرة : وكالات

يقـتربُ الجيشُ السـوري مـن القضاء على الجماعـات المسـلحة في الغوطـة الشرقيـة مع خـروج المدنيين يوم الخميس الفائت من إحدى المدن هناك واسـتعداد المسـلحين للاستسلام في مدينة أُخْـرَى.

وفيمـا نقلت وكالـة «رويترز» عن شـهود عيـان أن حافلاتٍ دخلـت مدينة حرسـتا، قال مصدر عسكري سـوري إن ما بين 600 و700 مسلح من المتوقع أن يخرجوا ضمن نحو ألفَي شـخص سيسـتقلون تلك الحافـلات للمغادرة متوجهين إلى مناطق في شمال غربي سوريا.

وأضاف المصدر أن مئاتٍ من بينهم عشرات المسـلحين بدأوا بالفعل في الصعود إلى الحافلات في نقطـة تجمع داخل حرسـتا. مشـيراً إلى أنه من المتوقـع أن يبقى ما بين 18 ألفـاً و20 ألفاً في حرستا.

وذكر التلفزيون السـوري أن أكثر من سـتة آلاف شـخص خرجـوا مـن مدينـة دومـا التي يسـيطر عليهـا المسـلحون وعبروا الحـدود إلى مناطـق تسـيطر عليهـا الحكومة السـورية، ومع قرار جماعة «أحرار الشـام» الاستسـلام في حرسـتا لن يتبقى تحت سيطرة المجموعات المسـلحة سـوى دوما وجيـب آخـر في الغوطة الشرقية يشمل بلدات جوبر وعين ترما وعربين وزملكـا، حيث سـتكون هـذه المناطـق كُلّ ما تبقى مـن معقـل المعارضة المسـلحة الرئيسي قرب العاصمة دمشـق، ويعد ذلك أكبر انتصار للجيش السـوري على المعارضة منذ اسـتعادة حلب في أواخر 2016.

ويعتبر اتّفاق استسـلام المقاتلين في حرستا هـو الأول في الغوطة الشرقية وبدأ تنفيذه اليوم الخميس الفائت بتبادل للأسرى.

وأفـادت مصـادر سـورية، أمـس الجمعة، أن الجيـش السـوري تمكن من السـيطرة على وادي عين ترما بالكامل والتقت قواته المتقدمة من جهة الـشرق بالقوات المرابطـة على حدود العاصمة.

ويعتبر هجوم الجيش السوري على الغوطة الشرقيـة، التـي تضـم مدنـا وبلـدات وأراضي زراعية على مشـارف دمشـق، واحداً من أعنف المعارك في الحرب السورية.

مقتل شخصين خلال عملية تحرير رهائن في فرنسا

المسيرة : وكالات

قُتل شـخصان خلال عملية احتجـاز رهائن في متجر في مدينة تريب جنـوب فرنسـا، أمس الجمعة، على يد مسـلح ينسـب نفسـه لتنظيم «داعش» التكفيري، بعد أن أصاب شرطيًا في الشارع.

وبحسـب ما أفادت وسائل إعلام، فقد كان أربعة من رجال الشرطة يمارسون الرياضة قبل أن تقترب منهم سيارة أطلق شخصٌ منها النار فأصاب أحدهـم، واحتموا بمحل في تريب حيث تعقبهم واحتجز معهم من كانوا هناك.

وقـال رئيس البلدية هناك إن المسـلحَ لجأ إلى داخل محل «سـوبر يو تريبـس»، ثم قتل جزارا يعمل داخله، واحتجز رهائن، وأن شرطيا بقي معه في المتجر، بينما تم الإفراج عن بقية الرهائن، فيما أفاد عمدة تريب إريك ميناسي، بأن هناك ضحيتين في العملية.

وقالت وزارة الداخلية الفرنسـية إن الوزير جيرار كولومب سيتوجه إلى تريـب، وذلك بعد أن أعلنت بـدء تنفيذ عملية أمنية لتحرير الرهائن، فيمـا قـال رئيـس الـوزراء الفرنـسي إدوار فيليب إن الوضـع في مكان الاحتجاز خطير.

وقالت محكمة كركاسون القريبة من تريب، التي أعلنت بدء تحقيق في العمليـة، إن احتجـاز الرهائن بـدأ في حدود السـاعة الحادية عشرة بتوقيت فرنسا.

تسيير أول رحلة جوية إلى «إسرائيل» عبر الأجواء السعودية

المسيرة : وكالات

هبطـت، يومَ الخميـس الفائت، أولى طائـرات الخطـوط الجويـة الهنديـة، في مطـار «بـن غوريـون» الـدولي في «إسرائيـل» بعـد مروهـا عـبر الأجواء السـعودية، حيث سمحت الرياض لأول مرة بمرور الطائرات بين الهند والكيان الصهيوني عبر أجوائها.

وذكر موقع القنـاة "20" العبريّة أن طائرة تابعة لشركة "إير إينديا" الهنديّة هبطـت في مطـار بـن غوريـون (اللـد) الدوليّ في إسرائيل، ونقل الموقع عن وزير السـياحة في حكومة الكيان الصهيوني، ياريـف ليفين قولـه: «أنا مـسرور؛ لأنّ الجهـودَ الكبيرة التـي قمنـا ببذلها مع شركة «إير إينديا» في السـنتين الأخيرتين أثمـرت، وفتـح خـط ملاحـة مبـاشر مـن نيودلهـي إلى إسرائيل» لافتًـا إلى أنّ الخط الجديد سيُسـاهم في زيادة حركة السياحة من الهند، على حد تعبيره.

وأشـار الموقـع إلى أن فتـح الخـط الجديد لاقـى معارضةً كبيرةً من جانب شركة الملاحة الإسرائيلية «العال»، التي ادعت أن هذا الأمر سيشـكل منافسـة ليست عادلة مع الشركات الإسرائيلية، التـي لا يمكنهـا التحليق فـوق المملكة السـعودية، وعليـه أعلـن المعنيـون في شركـة «العـال» عـن نيّتهـم تقديـم اسـتئناف للمحكمة العليـا الإسرائيليّة فيما يتعلق بالموضوع.

وأفادت صحيفـة (يسرائيل هايوم) العبريـة أن شركة الطـيران الإسرائيليّة «العال» تقدّمـت الأربعاء الفائت بطلب رسـمي إلى منظمـة الطـيران المدنـي الـدوليّ لمسـاعدتها على تلقـي ترخيص مـن السـلطات السـعودية لاسـتخدام المجال الجوي السعودي من أجل تنظيم رحلات جوية بين إسرائيل والهند.

وكانت صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبريّة قد نقلت عن مصادر في تل أبيب، أنّه ضمن الاتّفاقات التجاريّة التي وقعت في الهند مؤخرا بـين رئيس وزراء الكيان الصهيونـي نتنياهـو ونظـيره الهنـديّ مـودي، يوجد اتّفـاق يتعلّـق بالرحلات الجوية بـين البلديـن، وفي مركزه المجال الجوي السـعودي، وأن الاثنين ينتظران جوابَ ولي العهد محمد بن سلمان.

المسيرة

العدد (388)

السبت

7 رجب 1439هـ - 24 مارس 2018م

منصة الحرف

معاذ الجنيد

يـا مـن خـشـيـتُـم فـي بـسـالـة شـعـبـنـا
تِـكـرارَ (حـزب الله) لا تـتـوهـمـوا
هـوَ لـم يُـكَـرِّر .. إنـمـا هـوَ قـائـمٌ
مُـذ جـاء لـلـدنـيـا الـنـبـيُّ الأكـرمُ

الخطـر الإسـرائيلي الأمريكي يجـب أن تكون النظـرة إليـه إلى أنه خطر على الأمة الإسـلامية بكلها، وخطر على مقدسـاتها أجمع، ليس خطراً يقتصر على الواقع الفلسطيني.

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

كلمة أخيرة

الحرب الناعمة في مواجهة الهُوية

محمد ناجي أحمد

في كلمتـه التـي ألقاهـا عصرَ أمـس، بمناسـبة جمعـة رجـب «الرجبية» تمحـوَرَ خطابُ قائد حركة أنصار الله، السيد عَبدالملك بـدر الديـن الحوثـي في خطورة وتحدّيـات (الحـرب الناعمـة) التـي تهـيء النفـوسَ والعقول والأجسـام لتقبل أهـداف الحرب العسكرية والاقتصادية.

الحـربُ الناعمـةُ تسـتهدفُ الهُوية الوطنية اليمنية، ويصبح فيهـا الإنْسَـانُ المسـلوبُ الهُويـة دونَ قيـم ومبـادئ، ودون دور ومسـئولية في وعيه ومفاهيمه ومبادئه وقيمه الأخلاقية.

لهـذا فإن العـدو في هدفه الرئيـسي وغايته السـيطرة علينا في وعينـا، وبصيرتنا، وإذا سـيطر على هويتنـا أصبحت الأرض والإنْسَـان في ملك عدونا. استغلال للإنْسَان في قدراته ومقدراته وثرواته وتوجهاته وخياراته.

الهُويةُ الوطنية هي ركيزة تماسكنا ووحدتنا وصمودنا،

البقية ص 8

بدر1 يدشن عاماً رابعاً للردع اليمني

إسماعيل المحاقري

على أعتـابِ العـام الرابع مـن ملحمة الصمـود في وجه العـدوان السـعوديّ الأمريكي تكشـفُ القـوّةُ الصاروخيـة بعضـاً مـن مفاجآتهـا الباليستية بإزاحة الستار عن منظومـة صاروخيـة جديدة محليـة الصنـع أطلقت عليها بدر واحد قصير المدى.

وعلى خـط النار وتدشـينا للجيـل الأول مـن هـذه المنظومة الباليسـتية دكّت القوة الصاروخية شركـةَ أرامكو في نجران بصاروخ لا شـك أنه سـيخلط أوراق العدو ويربك حسـاباتِه؛ ليس لأن الضربـة سـتلقي بظِلالها عـلى الاقتصاد السـعوديّ المـأزوم وتجـبر شركات النفـط الأجنبيـة عـلى مراجعـة عقـود الاسـتثمار وحسـب؛ وإنمـا لأنَّ مواصفـات بـدر واحـد سـتعمّقُ من حالة الإخفاق السعوديّ وتقطع الأمل تمامـاً في فاعلية وجدوائيـة البطاريات الأمريكيـة المخصصـة لاعـتراض الصواريـخ اليمانية..

ووفقَ بيـان القوة الصاروخية اليمنية فإن منظومة بـدر تعمل بالوقـود الصلب بسرعة فائقـة تقـدر بأربعة فاصل خمسـة ماخ بما يعـادل وحـدة سرعـة الصوت، ولهـا فاعليـة عاليـة في إصابـة الأهـداف، وصُنعت بجهود مركز الدراسات والبحوث التابع للقوة الصاروخية.

وبعثـت القـوة الصاروخيـة برسائلَ متعددة على أبواب العام الرابـع مـن الصمود، أكـدت أن عملياتهـا المسـتقبلية سـتكون نوعيـة وأن منشـآت العـدو سـتطالها الصواريـخ مـا دام العدوان والحصار مسـتمرّين، ولا سقف لامتلاك قوّة الردع الدفاعية لليمن تقول الصاروخيـة، وكل الإجـراءات مـن قبل العدو للنيل منها سـتبوء بالفشـل والعهـد للقيادة والشعب والشـهداء والأسرى والجرحى ببذل قصـارى الجهـود وعلى الأعـداء أن يحسـبوا للمستقبل ألف حساب.

وللقـوة الصاروخيـة عمليـةٌ سـابقةٌ على شركة أرامكو في نجران، إذ استهدفت مخازن الوقـود للشركـة أواخر شـهر أغسـطس من العام ألفين وستة عشر بصاروخ

البقية ص 8

قضيتنا الأولى

قادمون يا فلسطين قولاً وفعلاً!

سعد الموشكي

منـذ الطفولـة ونحـن نسـمعُ بقضية فلسطين واحتلال إسرائيل لأراضيهـا والعبـث بمقـدرات المسـلمين وممتلكاتهـم، لكننا لم نسـمع بحركة ضد هـذا الاحتلال أَوْ مقاومـة عربيـة ضـد أمريكـا وإسرائيل، لماذا..؟!

لأن شـياطين العـرب وعـلى رأسـهم آل سـعود خاضعـون ومذعنـون رؤوسـهم لليهـود المغتصبـين، لا يسـتطيعون النطـقَ بكلمة واحدة ضـد أمريكا وإسرائيل؛ لأنهم تخاذلوا وتناسـوا دينهم وعقيدتهم وأصبحوا تابعين للغرب ولُعَب في أيديهم، وما يحدث هذه الأيَّـام أكبرُ دليل على تبعيتهم لأمريـكا وإسرائيـل، ولمـا قـام اليمنيـون بالتحـرّك ورفع صرخة الحق ضد هـؤلاء الحثالَة حاربهم العالم بأكمله، وزادت غطرسـتهم واعتداءاتهـم عـلى بلاد المسـلمين وزادت انتهاكاتهـم واغتصاباتهم في فلسـطين وإعـلان القـدس عاصمة لإسرائيـل؛ لأنَّهم يعلمون أن العـرب لن يحركوا سـاكناً ولن يتلفّظـوا بكلمـة واحـدة ضدهـم وهذا ما حدث بالفعل، بل إن أسرة آل سعود يقومون بتبادل الزيارات مع أمريكا وهم فرحون وسـعداء بـكل مـا يجـري في بلاد المسـلمين لا يبالـون بـأي شيء، بـل إن كُلّ اهتمامهـم هـو أن تكـون أمريكا راضية عنهم وعن أعمالهم القذرة التي يمارسونها ضد المسلمين وما كانت تصريحات محمد بن سلمان لمحمود العباس إلا أحبارٌ على ورق أَوْ كلمات على الهـواء، وأكبر دليل أنهم لم يحركوا سـاكناً على أرض الواقـع ولم يقومـوا بأية ردة فعل ضد أمريكا وإسرائيل، لكننا -نحن اليمنيـين- من هنا سـنبدأ وهناك قـولاً وفعـلاً سـننتهي بـإذن الله وبقوته وسنواصل مسيرتنا مهما بلغ بنـا ومهمـا حاولـوا إخمادنا وإضعافنـا، فالعزة لله ولرسـوله وللمؤمنين.